**اعتماد الشباب البحريني على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات المجتمعية**

**دراسة ميدانية**

**أ. حسين علي السرو**

**د. عبد الصادق حسن**

**أستاذ الإعلام المساعد بالجامعة الأهلية بمملكة البحرين**

**البريد الإلكتروني : dr.sadek1964@yahoo.com**

**الهاتف : 009733778853**

**مقدمة**

احتلت الصحافة المطبوعة مكانة مهمة في عملية الاتصال طوال القرون الثلاثة الماضية، وكانت وسيلة مهمة لتدفق المعلومات إلى الجماهير، كما أنها قامت بدور مهم في حياة المجتمعات.

ومع ظهور شبكة الإنترنت في أواخر الستينات من القرن العشرين، ونموها في الثمانينات والتسعينات، وتضاعف عدد مستخدميها سنوياً، وانتشارها الجماهيري بين عامي 1993- 1994م مع ظهور شبكة الويب التي جعلت من الممكن مشاهدة الصور والصورة والرسوم المحركة والفيديو والنصوص، وهو الأمر الذي جعل الإنترنت أكثر جاذبية، ويمكن القول أن شبكة الويب هي التي حولت الإنترنت من وسيط أكاديمي إلى الجماهيرية الواسعة في مختلف أنحاء العالم.

فقد تعرضت الصحافة المطبوعة إلى تحديات كبيرة في ظل المنافصة الشديدة التي تتعرض إليها من قبل وسائل الإعلام الإلكترونية الحديثة (الراديو والتلفزيون) والمستحدثة (الإنترنت)، وهو ما دفع الصحافة المطبوعة إلى الاستفادة من إمكانيات شبكة الإنترنت من خلال إنشاء مواقع إلكترونية لها على الشبكة، وكانت هذه النواة الأساسية لما يعرف بالصحافة الإلكترونية.

وظهرت الصحافة الإلكترونية لأول مرة في منتصف التسعينات من القرن الماضي لتشكل بذلك ظاهرة إعلامية جديدة ارتبطت مباشرة بعصور ثورة تكنولوجيا الاتصال "المعلومات"، وليصبح المشهد الإعلامي والإتصال الدولي أكثر انفتاحاً وسعة، حيث أصبح بمقدور من يشاء الإسهام في إيصال صوته ورأيه لجمهور واسع من القراء دونما تعقيدات الصحافة الورقية و موافقة الناشر في حدود معينة. وبذلك اتسعت الحريات الصحفية بشكل غير مسبوق بعد أن أثبتت الظاهرة الإعلامية الجديدة قدرتها على تخطي الحدود الجغرافية بسهولة ويسر مثل صحيفة الشرق الأوسط السعودية والرأي العام الكويتية و" مصر العربية " المصرية، وهي لن تقدم فقط المستويات الصحفية المعتمدة على الورق وإنما مزيد من المعلومات والنصوص الكاملة للأحاديث والمزيد من الأخبار والبرامج الترفيهية والإعلانات المتنوعة التفاعلية؛ أي أصبحت كل الموضوعات التحريرية والإعلامية أكثر شمولاً وتفاعلاً وتنوعاً، بل وتتيح الصحيفة لقرائها فرصة للاطلاع على أرشيفها الموسع الذي يعود إلى عشرات السنين(1).

كما تتيح الصحيفة لقرائها الحصول على نفس المعلومة وأصبح لكل قارئ الحق في استخدام نفس المعلومة بطريقة منفردة وشخصية للغاية؛ أي بما تستطيع أن تقول عن أن ملايين القراء سوف يصممون بأنفسهم صحفهم الإلكترونية وفقاً لرغباته ووفقاً لمقرؤيته، فلكل شخص محتوى يختلف من شخص لآخر، كما أصبحت الصحيفة الإلكترونية أكثر عمقاً في تناولها للموضوعات، حيث يخلط البعض بين الصحيفة الإلكترونية والموقع الإلكتروني الذي يعبر عن مجموعة أقسام ملخصة أو موجزة لشكل الصحيفة الإلكترونية، فليس ما نجده على الموقع الإلكتروني هو كل ما ورد بالصحيفة الورقية المطبوعة، وتتمثل عملية جذب انتباه القارئ إلى الصحيفة الخطوة الأولى في عملية القراءة كلها، ويرتبط نجاح هذه الخطوة أو فشلها باقتراب الفرد من صحيفته أو إهمالها لها، فلا تحقق العملية الاتصالية المستهدفة من إصدار الصحف.

ومن هنا فقد ازداد استخدام الصحافة الإلكترونية في الأعوام الأخيرة كوسيلة اتصال حديثة تربط بين سكان العالم بعضهم البعض والأفراد من إرسال واستقبال المعلومات عبر أي مسافة وفي أي وقت، كما أتاحت الصحافة الإلكترونية الفرصة للتعامل مع الجمهور باختلاف نوعياته بحيث تقدم المعلومات التي تتلاءم مع هذا الجمهور، بحيث تمكين إرضاء مستويات مختلفة من اهتمامات الجماهير بقدر تنوع الجمهور الذي يبحث عن المعلومات التي تناسب اختصاصاته وميوله وحاجته إلى المعلومات والحصول عليها.

ومن ثم تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الصحف الإلكترونية في إمداد الشباب البحريني بالمعلومات ومعرفة أهداف اعتماد هذا الجمهور على هذه الصحف للحصول على المعلومات، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد.

**الدراسات السابقة:-**

1. **دراسة عبدالكريم الشوبكي (2013)** **حول الدوافع والإشباعات في استخدام الصحف الإلكترونية(2).**

سعت الدراسة إلى التصرف على استخدامات الشباب الجامعي الليبي للصحف والإنترنت وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا المحلية والدولية ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام الشباب الجامعي الليبي لمواقع الصحف الإلكترونية والإنترنت والصحف الليبية ومدى استفادتهم منها، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعي الليبي في الجامعات الليبية ، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج، من أهمها: تتعرض نسبة 53,3% من الشباب الجامعي لمواقع الصحف الليبية دائماً، 34,4% أحياناً، 12,3% نادراً ، وكشفت نتائج الدراسة أن دوافع متابعة المحوثين لمواقع الصحف الليبية جاءت كما يلي: الحصول على المعلومات، المتابعة الخبرية للأحداث الليبية، الاطلاع على أحدث الأخبار العالمية، التسلية وقضاء وقت الفراغ ، كما كشفت نتائج الدراسة أيضاً أن المضامين الصحفية جاءت في مقدمة المضامين الصحفية التي يفضلها المبحوثون بنسبة 51,5%، تلاها الفكاهة بنسبة 45%، ثم الرياضة بنسبة 22,8%.

1. **دراسة هالة بسيوني (2013) حول معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الشباب الجامعي الاجتماعية في ضوء نظرية ترتيب الأوليات(3).**

سعت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الضمانة الإلكترونية المصرية (القومية والحزبية والمستقلة) لبعض القضايا الاجتماعية الخاصة بالشباب الجامعي، وترتيب هذه القضايا تبعاً لأولوياتها بالنسبة لكل صحيفة، بالتطبيق على عينة من الصحف القومية والحزبية والمستقلة الإلكترونية (الأهرام، الوفد، المصري، اليوم)، وعينة من طلبة الجامعات (6 أكتوبر، الأزهر، طنطا، القاهرة) بلغ قوامها 400 مفردة. ، **وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج، من أهمها:** بالنسبة لترتيب أجندة صحف الدراسة، فقد حصل الفساد على الترتيب الأول بنسبة 30%، تلاه العنف 28,3%، البطالة 12,5%، التطرف 14,4%، إدمان الإنترنت 6,5%، التحرش 3,6%، الهجرة 2,8% ، وكشفت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معالجة الصحف الإلكترونية (قوية، حزبية، مستقلة) لقضايا الشباب الجامعي الاجتماعي تبعاً لسياستها التحريرية ، كما كشفت نتائج الدراسة أن ترتيب أجندة الشباب الجامعي الاجتماعية جاء وفقاً لنوع التعليم (علمي، أدبي) كالآتي:- العلمي (البطالة، الفساد، العنف، التحرش الجنسي، التطرف، إدمان الإنترنت، الهجرة غير المشروعة) ، الأدبي (البطالة، الفساد، العنف، التحرش الجنسي، التطرف، إدمان الإنترنت، الهجرة غير المشروعة).

1. **دراسة هشام خير الله (2013) حول معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد في المجتمع المصري وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب الجامعي(4).**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا الفساد في المجتمع المصري على المشاركة السياسية للشباب الجامعي، وذلك من خلال التعرف على حجم تعرض الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية، إلى جانب الكشف عن حجم معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا الفساد، وذلك بالتطبيق على صحف الأهرام والمصري اليوم واليوم السابع والمصريون، والتطبيق على عينة عشوائية قوامها 600 مفردة من طلاب جامعة المنوفية وعين شمس والسادس من أكتوبر ومصر للعلوم والتكنولوجيا ،  **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها:** وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين لقضايا الفساد في الصحف الإلكترونية ومستويات المشاركة السياسية لديهم ، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للصحف الإلكترونية ،وأثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد ومكونات مقياس المشاركة السياسية والدرجة الكلية عليه وفقاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية.

1. **دراسة داليا خليل (2012)** **حول دور الصحف الإلكترونية في التعريف بالقضايا السياسية المصرية لعينة من شباب الجامعات(5).**

سعت الدراسة إلي التعرف على دور الصحف الإلكترونية في تعريف الشاب الجامعي بالقضايا السياسية، وهدفت الدراسة إلي قياس مدي اهتمام الشباب في الدخول علي المواقع الإلكترونية للصحف سواء كانت داخل مصر أو خارجها من خلال التعرف علي دوافع استخدام الشباب المصري للصحف الإلكترونية والإشباعات المترتبة علي هذا الاستخدام وذلك بالتطبيق علي عينة قوامها 450 مفردة من شباب الجامعات المصرية ، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج من أهمها:أن الشباب المتابع للقضايا السياسية من خلال الصحف الإلكترونية يلجأ إلى متابعاتها من خلال الصحف الإلكترونية المصرية في مقابل إقبال ضعيف علي متابعاتها عبر الصحف العربية، واهتمام متوسط لمتابعاتها عبر الصحف الإلكترونية الأجنبية ، كما كشفت نتائج الدراسة أن أن العدد الأكبر من الشباب يتجهون إلي الصحف الإلكترونية للتعرف والتواصل مع القضايا السياسية، ويهتم الشباب بمطالعة القضايا السياسية عبر الصحف الإلكترونية أعلى من إقباله على متابعاتها عبر الصحف الورقية ، ورفضت الدراسة الفرض القائل بأنه توجد علاقة ارتباط بين خصائص المبحوثين ومستويات التفضيل وبين الصحف الإلكترونية المصرية والعربية والأجنبية.

1. **دراسة ريحاب هنداوي(2012)** **حول دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل معلومات واتجاهات الشباب الجامعي نحو بعض القضايا الداخلية(6).**

سعت الدراسة إلى التعرف على دور الضمانة الإلكترونية في تشكيل معلومات واتجاهات الشباب الجامعي نحو بعض القضايا الداخلية، وتم تطبيق الدراسة التحليلية على عينة من مواقع الصحف الإلكترونية المصرية المتمثلة في (اليوم، السابع، إسلام أون لاين، مصراوي، شباب مصر)، وعلى عينة قوامها 400 مفردة تم اختيارها لطريقة العينة العشوائية البسيطة من جامعات طنطا، الأزهر، كفر الشيخ، أكاديمية الجزيرة الخاصة بالمقطم ، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها:** أن الإطار العام استحوذ على الترتيب الأول لدى مواقع الدراسة المضامين المقدمة حول قضية الانتخابات البرلمانية بنسبة 56,2%، بينما استحوذ الإطار المحدد الترتيب الأول من المضامين الخاصة بالمظاهرات والاعتصامات وأحداث العنف ، كما احتل إطار الديموقراطية الترتيب الأول بنسبة 21,6% من إجمالي الأطر المستخدمة في معالجة قضية الانتخابات البرلمانية، بينما جاء الإطار المهني في الترتيب الأول بنسبة 29% من إجمالي الأطر المستخدمة في المعالجة الخاصة بطبيعة المظاهرات والاعتصامات وأحداث العنف.، كما كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات إحصائيات بين متوسطي درجات المنتمين لأحزاب وغير المنتمين في متوسطات درجات المعرفة السياسية للمبحوثين.

1. **دراسة مصطفى سيد (2012)** **حول اعتماد النخبة المصرية على المواقع الإلكترونية للصحف العربية في الحصول على المعلومات(7).**

سعت الدراسة إلي التعرف على مدى اعتماد النخبة المصرية على المواقع الإلكترونية للصحف المطبوعة المصرية العربية والأجنبية في الحصول على المعلومات، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهداف الاعتماد على المواقع الإلكترونية للصحف المطبوعة والتأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد، بالاعتماد على عينة عمدية قوامها 352 مفردة من النخب المصرية ، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها:** أن أهم دوافع المبحوثية من استخدام المواقع الإلكترونية تمثلت في : معرفة الأخبار المحلية والعربية والدولية ، قراءة الصحف الإلكترونية، واكتساب معارف ومهارات جديدة،والاستفادة منها في مجال العمل. ، كما كشفت نتائج الدراسة أنه من أهم المضامين التي يقبل المبحوثون على قراءتها في المواقع الإلكترونية للصحف العربية هي: الموضوعات السياسية، الموضوعات الاقتصادية، الموضوعات الرياضية، الموضوعات الثقافية والأدبية، الموضوعات العلمية، الموضوعات الفنية ، وكشفت نتائج الدراسة أيضاً أنه من أهم المضامين التي يقبل المبحوثون على قراءتها في المواقع الإلكترونية للصحف العربية هي: الموضوعات السياسية، الموضوعات الاقتصادية، الموضوعات الرياضية، الموضوعات الثقافية والأدبية، الموضوعات الخاصة بالمرأة، الموضوعات الفنية.

**7- دراسة سامية أبو النصر (2011)** **حول دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها(8).**

سعت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الإلكترونية وكثافة تعرضهم لها، والإشباعات المتحققة، بالتطبيق مع صحيفة (الأهرام، اليومي الإلكتروني، المصري، اليوم الإلكترونية) بالتطبيق على عينة قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعي في جامعة عين شمس ، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها:** جاء إقبال الشباب الجامعي على قراءة الصحف الإلكترونية أكثر من الورقية، وأن نسبة 16% يقرأون هذه الصحف دائماً، 68,3% أحياناً، 15,7% نادراً ، وكشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين دوافع استخدام الشباب اتجاه الصحف الإلكترونية والإشباعات المتحققة ، كما كشفت نتائج الدراسة أيضاً وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية ودوافع هذا الاستخدام.

8- **دراسة مصطفى سيد (2011) حول اعتماد النخبة المصرية على المواقع الإلكترونية للصحف العربية والأجنبية في الحصول على المعلومات(9).**

سعت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة المصرية على المواقع الإلكترونية للصحف المطبوعة المصرية والعربية والأجنبية في الحصول على المعلومات، والتعرف على أهداف الاعتماد على المواقع الإلكترونية للصحف المطبوعة والتأثيرات المترتبة عن هذا الاعتماد، كذلك التعرف على اتجاهات النخبة المصرية نحو مستقبل العلاقة بين الصحافة الورقية والإلكترونية ، واعتمد الباحث على منهج المسح، **وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج من أهمها:** من أهم هم دوافع المبحوثين من استخدام شبكة الإنترنت هي: معرفة الأخبار المحلية والعربية الدولية، وقراءة الصحف الإلكترونية، استخدام البريد الإلكتروني، واكتساب معارف ومهارات جديدة، والاستفادة من الإنترنت في مجال العمل ، كما كشفت الدراسة أن من المضامين التي يقبل المبحوثون على قراءتها في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية هي: الموضوعات السياسية، الموضوعات الاقتصادية، الموضوعات الرياضية، الموضوعات الثقافية والأدبية، الموضوعات العلمية، الموضوعات الفنية ، وكشفت الدراسة أيضاً أن من أهم المضامين التي يقبل المبحوثون على قراءتها في المواقع الإلكترونية للصحف العربية هي: الموضوعات السياسية، الموضوعات الاقتصادية، الموضوعات الرياضية، الموضوعات الثقافية والأدبية، الموضوعات العلمية، الموضوعات الخاصة بالمرأة، وأخيرا الموضوعات الفنية.

**9- دراسة محمد سالم (2009) حول استخدامات الشباب الجامعي لكل من الصحف المطبوعة والإلكترونية والإشباعات المحققة منها(10).**

سعت الدراسة إلى التعرف على مدى اختلاف دوافع استخدام الشباب الجامعي لكل من الصحف الإلكترونية والمطبوعة بالإضافة إلى التعرف على نوعية المضمون المفضل هذه النوعية من الصحف، ومدى ملائمة هذا المضمون لكل من الدوافع والإشاباعات المتحققة، بالتطبيق على عينة قوامها 400 مفردة من (جامعة القاهرة، جامعة 6 أكتوبر، جامعة الأزهر، الجامعة الأمريكية بالقاهرة) ، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها:** تمثلت دوافع استخدام الشباب الجامعي للصحف المطبوعة فيما يلي: التسلية والترفيه الإعلام ومراقبة البيئة، طلب المعلومات ، وكشفت نتائج الدراسة أن دوافع استخدام الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية تمثلت فيما يلي:دوافع التوجيه والإرشاد، سهولة التناول المعرفي، التسلية ، وكشفت نتائج الدراسة أيضاً وجود علاقة ارتباطية بين الأصول الاجتماعية والنفسية ومعدل الاستخدام والدوافع والإشباعات المتحققة والمضمون المفضل في كل من الصحف المطبوعة والإلكترونية.

**10- دراسة سعيد الغريب (2006)** **حول استخدام الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية والاشباعات المتحققة(11).**

سعت الدراسة إلي التعرف على كيفية استخدام الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية والإشباعات المتحققة، وقد استخدم الباحث منهج المسح بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة قوامها 300 مفردة من طلاب جامعة البحرين ، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها:** أن الغالبية العظمى من الشباب الجامعي تتعرض للصحف الإلكترونية في المنزل، ثم عند الأقارب تحقق نسب تعرض عالية، حيث أن نصف عينة الدراسة يستعرضون لصحيفة يومية للصحف الإلكترونية ، وكشفت نتائج الدراسة أن التعرف على الأخبار بأنواعها المختلفة جاء في مقدمة الاشباعات المتحققة المبحوثين من التعرض للصحف الإلكترونية ، وكشفت نتائج الدراسة عدة عيوب للصحف الإلكترونية لدى الشباب الجامعي في مقدمتها: أن الصحيفة الإلكترونية عند قراءتها عملية صعبة ومرهقة للعين، البطء الشديد في الشبكة عند التصفح لأقسام الصحافة الإلكترونية، قلة العناصر الجرافيكية بالصحف الإلكترونية كالصور الفوتوغرافية والرسوم اليدوية، وكذلك الانقطاع المفاجئ والمتكرر من الاتصال التليفوني بشبكة الإنترنت.

**11- دراسة عثمان العربي (2005م)** **حول مصداقية الصحافة الإلكترونية العربية لدى الجمهور السعودي(12).**

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الجمهور السعودي للصحافة الإلكترونية كمصدر للأخبار مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية، وما درجة المصداقية التي تحظى بها شبكة الإنترنت، بالتطبيق على عينة عمرية قوامها 400 مفردة من الجمهور السعودي ، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها:-** أن أهداف المبحوثين من استخدامهم للصحافة الإلكترونية هي التسلية والاتصال الشخصي ثم التزود بالمعلومات في الأخبار ، وكشفت نتائج الدراسة أن النوع والانفتاح الثقافي والمدة الزمنية التي يقضيها المتصفحون في استخدام الصحافة الإلكترونية كلها عوامل تؤثر في المصداقية تجاه ما تنشره الصحف الإلكترونية من موضوعات، فالإناث وأفراد الجمهور المتصفح الذين لديهم انفتاح ثقافي عال ومعدل مرتفع لاستخدام الصحف الإلكترونية تتمتع بجوانب من المصداقية أكثر من غيرها.

**12- دراسة Joong- Hyeong Ju (2004م)** **حول الدوافع واشباعات في استخدام الصحف الإلكترونية (13).**

سعت الدراسة إلى محض ومراجعة العوامل التي تدفع وتحث على قراءة الصحف الإلكترونية، والعلاقة الموجودة فيما بين المتغيرات الديموغرافية كالنوع والسن والمستوى الاجتماعي الإقتصادي وبين استخدام الصحف الإلكترونية، والدوافع والإشباعات من وراء هذا الاستخدام، وقد أجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها 314 مفردة من طلاب جامعة كاليفورنيا ، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها:** أن الطلاب صغار السن قد قاموا بزيارة مواقع الصحف الإلكترونية من أجل الحصول على المعلومات والتسلية وذلك بصورة أكبر من غيرهم من الطلاب كبار السن ، وكشفت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث بزيارة مواقع الصحف الإلكترونية ، كما كشفت نتائج الدراسة أيضاً وجود علاقة ارتباطية قوية بين عدد الصحف الإلكترونية التي تقوم عينة الدراسة بزيارتها ومعدل التعرض وبين الاعتماد على تلك الصحف كمصدر للمعلومات.

**التعليق على الدراسات السابقة:-**

* اهتمت الدراسات السابقة بدراسة الصحافة الإلكترونية بوجه عام من حيث طبيعتها وأوجه استخدامها من قبل الجمهور المستخدم الحصول على المعلومات عن مختلف القضايا والأحداث التي تشهدها المجتمعات التي أجريت عنها الدراسات السابقة أو المجتمعات الأخرى، وركزت بعض الدراسات الأخرى على مقارنة وسائل للصحف التقليدية بالصحف الإلكترونية من حيث المضمون، ومدى تأثير ذلك على استخدام الجمهور لوسائل الصحف التقليدية.
* ركزت أغلب الدراسات السابقة على دور الصحف الإلكترونية في إمداد الجمهور بالمعلومات في مختلف المجلات، مثل القضايا السياسية (داليا خليل، 2012)، القضايا المحلية والدولية (عبدالكريم الشوبكي، 2013) ،القضايا الاجتماعية (هالة بسيوني، 2013)، القضايا الداخلية (ريحاب هنداوي، 2012).
* تعددت المداخل النظرية المستخدمة من الدراسات السابقة، فمنها اعتمد على مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام (مصطفى سيد، 2012)، مدخل الاستخدامات والإشباعات (سعيد العريب، 2006) نظرية فجوة المعرفة (عبدالكريم الشوبكي، 2013)، نظرية ترتيب الأولويات (هالة بسيوني، 2013).
* اعتمدت الدراسات السابقة على منهج المسح، ولاحظ الباحث أن هناك دراسات اعتمدت على منهج بشقيه الوصفي والتحليلي (هالة بسيوني، 2013)، كما اعتمدت بعض الدراسات على منهج المسح بالعينة مثل (دراسة سعيد الغريب، 2006)، وقد وجهت الدراسات السابقة الباحث لاستخدام منهج المسح لأنه يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة.
* لاحظ الباحث التنوع في استخدام العينات في الدراسات السابقة؛ وذلك بما يتفق مع طبيعة ومنهج كل دراسة على حده، فمنها ما استخدم العينات الاحتمالية مثل العينة العشوائية البسيطة (سعيد الغريب، 2006)، ومنها ما استخدم العينات غير الاحتمالية مثل العينة العمدية (عثمان العربي، 2005).
* اعتمدت معظم الدراسات السابقة على أداة الاستبيان ومنها ما اعتمد على أداتي الاستبيان وتحليل المضمون (ريحاب هنداوي، 2012)، (هالة بسيوني، 2013)، وفي إطار ذلك مستوى يقوم الباحث باختيار أداة الاستبيان لأنها تتناسب مع طبيعة الموضوع ونوع ومنهج الدراسة.
* اختلفت المجتمعات التي تم تطبيق الدراسات السابقة عليها، فمنها ما تم تطبيقه في مصر مثلا دراسة (داليا خليل، 2012) مملكة البحرين (سعيد الغريب، 22006)، ليبيا (عبدالكريم الشوبكي، 2013)، السعودية (عثمان العربي، 2005) الولايات المتحدة الأمريكية (Jeong-Hyeong Ju، 2004).

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:-**

* استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تعميق مشكلة الدراسة، ومكنته من تحديد أهداف الدراسة بدقة، فمن خلال مراجعة الباحث للدراسات السابقة تمكن من تحديد النقاط المهمة التي يمكن تناولها والتركيز عليها، وكيفية صياغة فروض ومشكلات الدراسة بشكل جيد (مصطفى سمير، 2012)، (ريحاب هنداوي، 2012)، بالإضافة إلى اختيار الإطار النظري المناسب، واتضح للباحث أهم المتغيرات والعلاقات التي يمكن أن تدعم دراسته وتضيف إليها الجديد، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في تصميم صحيفة الاستقصاء الخاصة بالدراسة (دراسة مصطفى سيد، 2012)، (سعيد الغريب، 2006)، (عبدالكريم الشوبكبي، 2013) من حيث تحديد أهم النقاط التي يجب أن تتناولها الصحيفة والتركيز عليها، كذلك تحديد نوع العينة وحجمها، كما ساعدت الباحث في معرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها.

**الإطار النظري للدراسة : مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام :**

اعتقد الباحثون الأوائل في مجال الاتصال بقوة تأثير وسائل الإعلام، وقدرتها في تشكيل الرأي العام، إثارة الشعور وتعديل السلوك، ونظروا إلى الجمهور باعتباره مشاركاً سلبياً في عملية الاتصال، وهو ما أطلق عليه مدخل التأثيرات في دراسة الاتصال الجماهيري، والمعروف بنظرية الطلقة السحرية “The Bullet Theory”.

ومع التطور الذي طرأ على دراسات وبحوث الاتصال بفعل الزمن، وتقدم أدوات البحث العلمي في مجال العلوم الاجتماعية، فقد تراجع الباحثين عما طرحوه من قبل بشأن تأثير وسائل الاتصال، وصعوبة الوصول إلى نتائج محددة حول هذا التأثير؛ مما أدى إلى ظهور اتجاه بحثي جديد يهتم بدراسة العلاقة الوظيفية بين وسائل الاتصال جمهورها(14).

**فروض النظرية :**

**ويمكن تلخيص الفروض الأساسية لنظرية الاعتماد على النحو التالي:**

1. وجود علاقة اعتماد متبادلة ثلاثية بين الجمهور ووسائل الإعلام والمجتمع، وهذه العلاقة هي التي تحدد مباشرة الكثير من التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام في المجتمع والجمهور.
2. كلما زادت درجة الحاجة الى المعلومات، تزيد درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، وكلما زاد احتمال أن تغير هذه المعلومات معارف الجمهور ووجدانه وسلوكياته.
3. كلما زادت درجة مركزية المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام، تزيد درجة اعتماد الجمهور على هذه الوسيلة(15).
4. يزداد الاعتماد على مصادر المعلومات المتاحة عند غياب البدائل الاخرى للحصول على المعلومات، فكلما كانت البدائل الوظيفية متاحة للجمهور كماً وكيفاً، كلما كان الاعتماد على قناة اتصالية معينة أقل وتأثيرها ضعيف(16).
5. الاعتماد على وسائل الإعلام لايتم بشكل متساوٍ بين اعضاء المجتمع الواحد، بل يعتمد في الأساس على الطبقة الاجتماعية “Class” والسلطة والنفوذ بالإضافة إلى متغيرات أخرى مثل الدخل والتعليم والسن والنوع، فالدخل يمكن أن يقلل من فرص التعرض لوسائل إعلام معينة، وكذلك التعليم، فالأمية يمكن أن تعيق الفرد من قراءة وفهم واستيعاب الصحف ومجلات الرأي(17).
6. ينمي الشخص اعتماده وينشط من تعرضه لوسيلة الإعلام، عندما يدرك امكانية تحقيق أهدافه من خلال المحتوى الذي تقدمه هذه الوسيلة، والعكس بالعكس فهو يقلل نشاط اعتماده من حالة إدراكه بأن المحتوى لم يتعلق به شخصياً ولم يحقق أهدافه(18).

**أنواع تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام:-**

هناك ثلاثة تأثيرات تنتج عن اعتماد الافراد على وسائل الإعلام كما رصدها كل من ملفين دفلبز، وساندرا روكيتش هي: التأثيرات المعرفية، والتأثيرات الوجدانية، والتأثيرات السلوكية.

**أولا: التأثيرات المعرفية:** Cognitive Effects

وتعنى إحداث تغيير في معارف ومعلومات الأفراد وتتمثل التأثيرات المعرفية في الإحساس بالغموض، وتشكيل الاتجاهات، وترتيب الأولويات، وتوسيع نطاق المعتقدات.

* الغموضAmbiguity: وينتج إما عن نقص في المعلومات، أو وجود معلومات متضاربة ومتناقضة لفهم حدث معين أو لتفسير هذا الحدث، وهذا الغموض يدفع الأفراد إلى البحث عن مزيد من المعلومات، وبالتالي إنشاء علاقات اعتماد متطورة مع وسائل الإعلام، والتي تقوم بدورها بتقديم تلك المعلومات(19).
* تشكيل الاتجاهات Attitude Formation : ويتحقق هذا التأثير من خلال تعرض (اعتماد) الأفراد بدرجة مرتفعة على المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام، وبذلك يتم تشكيل اتجاهات جديدة للأفراد تجاه القضايا والأحداث بصفة دائمة كلما تعرض الأفراد لمصادر معلومات وسائل الإعلام(20)
* ترتيب الأولويات Agenda Setting : حيث تقوم وسائل الإعلام بتصنيف الموضوعات وتقديمها للجمهور بعد أن تتنقى المعلومات عن هذه الموضوعات وإعادة صياغتها ثم يختار الجمهور الموضوعات وفقاً لاهتماماته من قائمة الموضوعات والقضايا التي تقدمها وسائل الإعلام، تلك القائمة هي الأجندة التي تضعها وسائل الإعلام.
* توسيع نطاق المعتقدات Enlargement of Belief: ويحدث هذا التأثير في المجتمعات التي تعتمد بشكل كبير على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات، وتتوسع معرفة الأفراد ونظم معتقداتهم، لأنهم يتعلمون من وسائل الإعلام عن الآخرين والأشياء، مما يؤدي الى خلق آراء واتجاهات وقيم، وبذلك توسع رسائل وسائل الإعلام فئات معتقدات الجمهور ونظم معتقداتهم عن طريق حجب أو تقديم المعلومات الخاصة بالتغيرات التي يمكن أن تحدث في المجتمعات(21).

**ثانيا: التأثيرات الوجدانية**Affective Effects

وتعني إحداث تغيير في الاتجاهات والمشاعر وذلك من خلال المعلومات التي تقدمها رسائل وسائل الإعلام للتأثير على مشاعر الأفراد واتجاهاتهم، وتتضمن هذه التأثيرات الفتور العاطفي، الخوف والقلق، الدعم المعنوي والاغتراب(22).

* الفتور العاطفي Desensitization: ويحدث ذلك نتيجة التعرض المتواصل للعنف من خلال مضمون رسائل وسائل الإعلام، مما يؤدي إلى التبلد والفتور العاطفي تجاه أحداث العنف التي قد تحدث في الواقع المعيش.
* الخوف والقلق Fear and Anxiety: فالخوف والقلق والشعور بعدم السعادة تعد من أهم التأثيرات الوجدانية التي تحدث نتيجة التعرض لوسائل الإعلام مثل التعرض للأخبار والدراما في التليفزيون التي تصور بؤر الصراع في بعض العواصم كما لو كانت غابات يرتكب فيها العنف.
* الدعم المعنوي والاغتراب Moral and Alienation: تلعب وسائل الإعلام دوراً مهماً في رفع الروح المعنوية لأفراد الجمهور عندما تعكس صور إيجابية وبصفة منتظمة عنهم، وعلى العكس يشعر هؤلاء بالاغتراب عندما تتجاهل التعبير عن ثقافتهم ومعتقداتهم وانتماءاتهم الدينية والسياسية.

**ثالثا: التأثيرات السلوكية**Behavioral Effects

غالباً ما يكون السلوك هو نتيجة لحدوث التغييرات المعرفية والوجدانية،ومن أسهم هذه التأثيرات السلوكية التي تنتج عن اعتماد الافراد على وسائل الإعلام التنشيط والخمول(23).

**التنشيط**ctivation **:** حيث يقوم الفرد بعمل ما نتيجة التعرض لوسائل الإعلام كاتخاذ مواقف مؤيدة أو معارضة تجاه موقف أو قضية معينة.

**الخمول** Deactivation**:** إذا كانت وسائل الإعلام قادرة على تنشيط الجمهور، وعلى العكس من ذلك فإنها عندما تثير خوف الجمهور تجاه موضوع معين فإنها قد تجعل الفرد يتجنب القيام بهذا العمل وهو ما يقصد بالخمول ويرى الباحثون أن تأثير وسائل الإعلام يزداد عندما تكون هناك درجة مرتفعة من عدم الاستقرار في المجتمع بسبب الصراع والتغيير(24).

**مزايا استخدام نظرية الاعتماد للدراسة:-**

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام “Media System Dependency” من أكثر النظريات تكاملا وعمومية، وتفيد الباحث كمدخل وإطار نظري ملائم لهذه الدراسة وذلك للأسباب التالية:

1. يساعد تطبيق النظرية في التعرف على متى ولماذا؟ يعتمد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية في الحصول على المعلومات المجتمعية، وماهي التأثيرات التي تحدث لمستخدمي هذه المواقع نتيجة لهذا الاعتماد.
2. تساعد هذه النظرية في تحديد الأهداف التي يسعى الشباب البحريني لاستخدام مواقع الصحف الإلكترونية ومن ثم تحديد وانتقاء المواد التي تقدمها، وكذلك التعرف على أهداف وأبعاد الاعتماد في الحصول على المعلومات.
3. يحقق تطبيق النظري التعرف على ترتيب وأهمية الصحف الإلكترونية بالنسبة للشباب البحريني.
4. تمكن النظرية الباحث اختيار عدد من المتغيرات الوسيطة بالاضافة الى المتغيرات الديموجرافية التي تؤثر في طبيعة العلاقة بين الجمهور، والصحافة الإلكترونية.

**مشكلة الدراسة:-**

تعد وسائل الإعلام ومنها الصحافة الإلكترونية من أهم المصادر التي يستقي منها الفرد معلوماته، وتساعد الأفراد على إدراك القضايا والموضوعات المختلفة، ومن ثم تزيد وعيهم بالقضايا المختلفة، من خلال زيادة حجم ونوع المعلومات المتوفرة لديهم، حيث أصبحت المعلومات مصدر قوة وتميز لمن يمتلكها ولمن يستطيع الوصول إليها، فعلى مستوى الأفراد، يهدف كل فرد من المجتمع إلى الحصول على المعلومات لتحقيق أهداف معينة، من خلال استخدام الصحافة الإلكترونية بوصفها أحد مصادر المعلومات المهمة الرئيسية في العصر الحديث التي يعتمد عليها الأفراد باعتبارها مصدر للحصول على المعلومات.

فأصبحت الصحافة الإلكترونية مصدراً مهماً للمعلومات التي تساعد الأفراد في تكوين اتجاهاتهم وأطرهم المعرفية حول القضايا المطروحة، علاوة على المشاركة الإيجابية للجمهور من خلال استخدامه للعناصر التفاعلية والتواصل الإيجابي من خلال الوسيلة ذاتها، مما يساعد على تسهيل وصول المعارف والمعلومات دون تحكم من الأنظمة السياسية أو جماعات الضغط المحتكرة لوسائل الإعلام في مناطق متعددة حول العالم، حيث وضعت أمام مستخدميها عدداً ضخماً يتزايد يومياً من مصادر الأخبار والمعلومات المتحررة من قيود الزمان والمكان.

ونتيجة للتقدم التكنولوجي المتسارع ، اتجهت معظم الصحف إلى إنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت تتيح العديد من المضامين التي يتم عرضها من خلال الموقع الإلكتروني لتحقيق الاستجابة المطلوبة من قبل المستخدمين، والتي يمكن أن تأخذ أشكال أو صور ابتداءً من المعرفة بالمضمون و انتهاءً بعملية السلوك، حيث أن هذه المواقع تهدف إلى التأثير بشكل غير مباشر في سلوك الأفراد الذين ستوجه لهم، وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على مدى اعتماد الشباب البحريني على المواقع الإلكترونية للصحف كمصدر للحصول على المعلومات وأهداف الاعتماد والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد.

**أهمية الدراسة:-**

* تكمن أهمية الدراسة في رصد ودراسة واحدة من الوسائل الإعلامية الحديثة وهي الصحافة الإلكترونية، والتي تنوعت وانتشرت بصورة كبيرة خلال السنوات الماضية.
* تعد الدراسة اختباراً لفرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الجديدة لدى الشباب البحريني من خلال واقع المضامين التي تقدمها الصحف الإلكترونية والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات، لذا تختبر هذه الدراسة مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام من مملكة البحرين في ضوء ما يشهده المجتمع البحريني من تطورات سياسية واجتماعية وثقافية.
* قلة البحوث التي تناولت علاقة الشباب البحريني بصفة عامة بالصحف الإلكترونية -في حدود ما اطلع عليه الباحث- وتركيز هذه البحوث على مئات محددة مثل الشباب الجامعي.
* تدعيم الاتجاه البحثي الذي تبلور من التسعينات من القرن الماضي، والذي يتمثل في اعتماد الباحثين على نظريات التأثير لوسائل الإعلام في اختبار الفروض واختبار العلاقة بين المتغيرات المختلفة.
* أهمية الموضوع حيث تستطيع الصحافة الإلكترونية، بما تتميز به من مزايا التفاعلية والنص الفائق مناقشة العديد من القضايا المجتمعية وتسليط الضوء عليها، والتأثير في الجماهير، فضلاَ عن أنها تعد أداة هامة للرقابة على أنشطة مختلف المؤسسات الحكومية منها وغير الحكومية.

**أهداف الدراسة:-**

* إلقاء الضوء على عادات وأنماط استخدام الشباب البحريني للصحف الإلكترونية.
* رصد أهم مواقع الصحف الإلكترونية التي يستخدمها الشباب البحريني.
* الكشف عن أهم المصادر التي يعتمد عليها الشباب البحريني في الحصول على المعلومات المجتمعية.
* الوقوف على درجة اعتماد الشباب البحريني على مواقع الصحف الإلكترونية في الحصول على المعلومات المجتمعية.
* التعرف على اتجاهات الشباب البحريني نحو دور الصحافة الإلكترونية في المجتمع.
* رصد التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على مواقع الصحف الإلكترونية في التعرف على القضايا المجتمعية في مملكة البحرين.

**تساؤلات الدراسة:-**

* ما عادات وأنماط استخدام الشباب البحريني للصحف الإلكترونية؟
* ما أهم مواقع الصحف الإلكترونية التي يستخدمها الشباب البحريني.
* الكشف عن أهم المصادر التي يعتمد عليها الشباب البحريني في الحصول على المعلومات المجتمعية؟
* ما درجة اعتماد الشباب البحريني على مواقع الصحف الإلكترونية في الحصول على المعلومات المجتمعية؟
* ما اتجاهات الشباب البحريني نحو دور الصحافة الإلكترونية؟
* ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على مواقع الصحف الإلكترونية في التعرف على القضايا المجتمعية في مملكة البحرين؟

**متغيرات الدراسة:-**

* **أولاً: المتغير المستقل:-**

ويتمثل في اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات.

* **ثانياً: المتغيرات الوسيطة:-**

وتتمثل في المتغيرات الديموغرافية (النوع، السن، التعليم، الحالة الاجتماعية).

* **ثالثاً: المتغير التابع:-**

ويتمثل في تأثيرات الاعتماد (المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناتجة عن استخدام الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات في مملكة البحرين.

**فروض الدراسة:-**

* توجد علاقة ارتباطية ودالة احصائية بين تعرض الشباب البحريني ودوافع تعرضه للصحافة الإلكترونية.
* توجد علاقة ارتباطية بين تعرض الشباب البحريني للصحافة الإلكترونية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض.
* توجد علاقة ارتباطية بين أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض.
* توجد فروق ذات دلالة إحصائية طبقا للمتغيرات الديموجرافية وأهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية.
* توجد فروق ذات دلالة احصائية طبقا للمتغيرات الديموجرافية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات.

**نوع الدراسة:-**

تعد هذه الدراسة دراسة وصفية Descriptive Research لأنها تستهدف التعرف على وصف المواقف والظواهر أو الأحداث، وجمع الحقائق الدقيقة عنها؛ بهدف تحديد الظاهرة أو الموقف أو الحدث تحديداً دقيقاً، وررسم صورة متكاملة له تتسم بالواقعية والدقة(25).

كما ستدرج الدراسة من حيث القياس ضمن البحوث الكمية Quantity Research التي تهتم بالتحليل والإستدلال المنطقي من خلال الأرقام والاحصاءات في جميع مراحل الدراسة(26).

حيث تعني الدراسة بالتعرف على اعتماد الشباب البحريني كمصدر للمعلوات المجتمعية ، ورصد التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد .

**منهج الدراسة:-**

تعتمد الدراسة على منهج المسح Survey الذي يعرف بانه أحد الاشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الافراد وسلوكهم وادراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، وهو يعتبر المنهج الرئيس لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي أو التحليلي(27).

ويعرف أيضا بانه جهد علمي منظم للحصول على معلومات أو أوصاف عن الظاهرة أو الظواهر محل الدراسة(28).

وقد قام الباحث بإجراء مسح علي عينة من الشباب البحريني للتعرف علي حجم استخدام هذه العينة لمواقع الصحف الإلكترونية ، وأنماط هذا الاستخدام، واعتمادهم عليها للحصول على المعلومات المجتمعية ، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد .

**مفاهيم الدراسة:-**

* **الصحف الإلكترونية :-**

هي وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط Multi Media تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت بشكل دوري، ويرقم مسلسل وباستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة، وبعض المميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسوب، سواء كان لها أصل مطبوع أو لم يكن(29).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الإنترنت، والتي تصدر عن مؤسسات صحفية لها إصدار مطبوع، أو صحف لها إصدار مطبوع، أو تلك الصحف التي تصدر بشكل إلكتروني مستقل دون الارتباط بإصدار مطبوع.

* **الاعتماد على الصحف الإلكترونية :-**

يقصد بها أن المبحوث يعتبر أن الصحف الإلكترونية أهم مصدر للمعلومات بحيث تصبح أكثر وسائل الإعلام أهمية له.

* **المعلومات المجتمعية :-**

وهي مجموع المعلومات المتعلقة بالشئون الداخلية والخارجية في مملكة البحرين والتي تتعلق بجميع القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتي تهم الشباب البحريني والسعي لمتابعتها عبر الصحافة الإلكترونية.

* **مرحلة الشباب:-**

ويقصد به الشباب البحريني في الفئة العمرية من 18 سنة حتى أكثر من 35 سنة في محافظات المملكة الخمس وقام الباحث بتحديد الفئة العمرية من 18 سنة حتى 35 سنة ، وهي الفئة المقابلة لمرحلة الشباب ، وذلك للأسباب التالية :

* إن جمهور تللك المرحلة أكثر حرية من المراحل الأخرى في استخدام الصحف الإلكترونية ، واهتماماً بما ينشر على صفحاتها.
* تعتبر فئة الشباب من أهم فئات المجتمع ، وتتميز بمستوى ثقافي ومعرفي في المجالات المختلفة ، لهم رؤية خاصة ومنظور واتجاه سياسي خاص بهم ، كما أنهم الأكثر قدرةعلى فهم وتحليل الموضوعات المختلفة ، وأكثر الناس وعيا بقضايا مجتمعهم ؛ لذلك فان قياس اتجاهات هذه الفئة وبما لها من دور مهم في المجتمع يعتبر ذو أهمية كبيرة خاصة في جانب يتعلق برصد اعتمادهم عليها في الحصول على المعلومات المجتمعية .
* أن جمهور تللك المرحلة أكثر تداخلاً ومشاركة في المضامين المختلفة التي تعرضها الصحف الإلكترونية ، عن طريق التعليقات التي يساهم بها الشباب على هذه المضامين ، كما أثبتت بعض الدراسات .
* أن الشباب يمثل شريحة مهمة داخل المجتمع البحريني ، ويحمل على أكتافه عبء تطور المجتمع وتقدمه مستقبلاً.

**مجتمع الدراسة:-**

يعرف مجتمع الدراسة بانه مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق أهداف الدراسة، وهو يمثل الجمهور المستهدف Target Population الذي يهدف الباحث دراسته وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته(30)، إلا انه يصعب الوصول إليه لضخامته، ولهذا سيتم التركيز على المجتمع المتاح Accessible Population الذي يمكن الوصول اليه ويتم اختيار العينة منه(31).

ويتحدد مجتمع الدراسة في الشباب البحريني في محافظات المملكة الخمس وهي " محافظة العاصمة ، محافظة المحرق ، المحافظة الشمالية ، المحافظة الجنوبية ، المحافظة الوسطى".

**عينة الدراسة:-**

لما كان مجتمع الدراسة ممتداً وكبيراً ويصعب دراسته بصورة كلية أو شاملة، فقد اقتصرت الدراسة على منهج المسح بالعينة، حيث تم اللجوء إلى عينة عمدية من المجتمع الاصلي لإجراء الدراسة الميدانية، مما يحقق غايات الدارسة وأهدافها ، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها 400 مفردة من الشباب البحريني من محافظات المملكة الخمس بواقع 196 من الذكور و204 من الإناث .

ولتحديد حجم العينة تم الاعتماد على المعادلة الآتية[[1]](#footnote-2):

**ويوضح الجدول التالي خصائص عينة الدراسة**

**جدول رقم (1)**

**خصائص عينة الدراسة**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المتغير** | **الفئة** | **التكرار**  | **النسبة** |
| **النوع** | **ذكور** | 196 | 49% |
| **إناث** | 204 | 51% |
| **السن** | **من 20 إلى أقل من 25 سنة** | 280 | 70% |
| **من 25 إلى أقل من 30 سنة** | 60 | 15% |
| **من 30 إلى أقل من 35 سنة** | 25 | 6.25% |
| **من 35 إلى أقل من 40 سنة** | 35 | 8.75% |
| **المستوى التعليمي** | **ثانوي فأقل** | 34 | 8.5% |
| **جامعي** | 326 | 81.5% |
| **فوق الجامعي (ماجستير/دكتوراه)** | 40 | 10.0% |
| **الإقامة** | **العاصمة** | 119 | 29.75% |
| **المحرق** | 74 | 18.50% |
| **الشمالية** | 79 | 19.75% |
| **الجنوبية** | 55 | 13.75% |
| **الوسطى** | 73 | 18.25% |

**أداة جمع البينات:-**

تعد صحيفة الاستبيان هي الأداة الرئيسة لجمع البيانات في الدراسة الميدانية، وهي أداة أو وسيلة تمكن من خلالها التعرف على المعلومات وآراء وأفكار المبحوثين حول موضوع الدراسة، ونظراً لضيق هذه الدراسة وضيق أهدافها وغاياتها، وكذلك المنهج المستخدم فيها. أدى ذلك إلى استخدام صحيفة الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية.

**الإختبار القبلي :**

 يعد الإختبار القبلي خطوة هامة تسبق إجراء الدراسة الميدانية على العينة بالكامل، حيث يجرى الإختبار على جزء محدود من العينة الأصلية في حدود (5%) من حجم العينة الأصلية ، حيث أجرى الباحث الإختبار القبلي على 20 مبحوث موزعين بالتساوي على المحافظات الخمس، وتمثلت إستفادة الباحث من هذه الخطوة المنهجية فيما يلي :

* التعرف على مدى وضوح الأسئلة، وحذف بعض البدائل غير المفهومة بالنسبة للمبحوثات.
* التعرف على الأسئلة والبدائل التي قد تسبب حرجاً للمبحوثات .
* التعرف على متوسط الزمن الذي يستغرقه ملء الإستقصاء حيث تم إختصار الصحيفة من 29 سؤال إلى 25 سؤال.

**صدق وثبات الاستبيان :**

**أجراءات الصدق والثبات :-**

1. **الصدق :**

 يتسم المقياس أو الاداة بالصدق متي كانت صالحة لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله، وهذا هو تعريف الصدق الذي اتفق علية الخبراء(32).

 لتحري الصدق ، اعتمد الباحث على أسلوب الصدق الظاهري Honesty Virtual ، حيث قام الباحث بعرض صيحفة الاستبيان على مجموعة من المحكمين[[2]](#footnote-3)\*، وقد اكدو ان الصحيفة تقيس مايسعى الباحث للحصول عليه من بيانات، وقد قام الباحث باجراء التعديلات المصدقة من قبل المحكمين ، كما قام الباحث باختيار عينة قوامها 5% ، من العينة الاجمالية 400 مفردة، وعرض صحيفة الاستبيان عليها، وتم التأكيد من وضوح الاسئلة بالنسبة للمبحوثين والأخذ بمقترحاتهم في تعديل بعض الصياغات لتكون الأسئلة أكثر وضوحاً .

1. **الثبات :-**

قام الباحث بعد الأنتهاء من تصميم صحيفة الاستبيان باختيار عينة من مجتمع الدراسة الأصلي بنسبة 10%، واعاد الاختبار بعد أسبوع على نفس العينة وقد كانت نسبة الاتفاق 85%، وهي نسبة جيدة لتطبيق صحيفة الاستبيان .

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:-**

استخدمت الدراسة الحالية الإحصاءات التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة:

تم إستخدام الحاسب الآلي في تفريغ صحف الإستقصاء، وجدولتها بهدف التحليل وإختبار العلاقات محل الدراسة من خلال برنامج التحليل الإحصائي في العلوم الإجتماعية (spss)، **وتطبيق المعاملات الإحصائية التالية :**

1. التكرارات البسيطة والنسب المئوية .
2. المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري .
3. معامل إرتباط بيرسون ( Pearon Correlation Coefficien ) لدراسة شدة وإتجاه العلاقة الإرتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة ( Interval Or Ratio) ، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0,30 ، ومتوسطه مابين 0,30- 0,70 ، وقوية إذا زادت عن 0,70 aaaaaaaaa .

4- تحليل التباين ذو البعد الواحد ( One Way Analysis Of Variance ) المعروف إختصاراً بإسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للغروق بين المتوسطات السحابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة ( Interval Or Ratio ).

5- الإختبارات البعدية شيفيه لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها **.**

**مجالات الدراسة:-**

**المجال الموضوعي:-**

ينصب موضوع الدراسة الحالية على مدى اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد.

**المجال المكاني:-**

يتمثل في مملكة البحرين بمحافظاتها الخمس (محافظة العاصمة، محافظة المحرق، المحافظة الشمالية، المحافظة الوسطى، المحافظة الجنوبية).

**المجال البشري:-**

تنحصر الحدود والبشرية في هذه الدراسة في عينة ممثلة للشباب البحريني بمختلف فئاته.

**المجال الزمني:-**

تم إجراء الدراسة على العينة من نوفمبر إلى ديسمبر 2013م.

**المؤشرات التحليلية للدراسة الميدانية:-**

تم التوصل إلى هذه النتـائج بعد تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS:

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية لمدى التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | مدى التعرض | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **1** | **دائما** | 93 | 23.25% |
| **2** | **أحيانا** | 153 | 38.25% |
| **3** | **نادرا** | 154 | 38.50% |
| **المجموع** | 400 | 100% |

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (23.25%) من عينة الشباب البحريني دائما يتعرض للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية، وما نسبته (38.25%) منهم أحيانا يتعرض لهذه المواقع الإلكترونية ، في حين بلغت نسبة عينة الشباب البحريني الذين يتعرضون نادرا للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية (38.50%).

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية لأكثر المواقع التي يفضل الشباب التعرض لها

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | المواقع | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **1** | **صحيفة أخبار الخليج** | 90 | 22.50% |
| **2** | **صحيفة الوسط** | 186 | 46.50% |
| **3** | **صحيفة الأيام** | 94 | 23.50% |
| **4** | **صحيفة البلاد** | 10 | 2.50% |
| **5** | **صحيفة الوطن** | 20 | 5.00% |
| **المجموع** | 400 | 100% |

يتبين من الجدول السابق أن أكثر المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية التي يفضل الشباب البحريني التعرض لهاهي "صحيفة الوسط" ويتابعها ما نسبته (46.50%) من عينة الشباب البحريني، تلاها في المرتبة الثانية "صحيفة الأيام " ويتابعها ما نسبته (23.50%) من عينة الشباب البحريني، ثم في المرتبة الثالثة "صحيفة أخبار الخليج " ويتابعها ما نسبته (22.50%) من عينة الشباب البحريني، وجاء بعدها في المرتبة الرابعة "صحيفة الوطن" ويتابعها ما نسبته (5.00%) من عينة الشباب البحريني ، تبعها في المرتبة الخامسة "صحيفة البلاد " ويتابعها ما نسبته (2.50%) من عينة الشباب البحريني.

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لمدة التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | مدة التعرض | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **1** | **أقل من ساعة** | 284 | 71.00% |
| **2** | **من ساعة إلى أقل من ساعتين** | 82 | 20.50% |
| **3** | **من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات** | 29 | 7.25% |
| **4** | **من ثلاث ساعات لأقل من أربع ساعات** | 5 | 1.25% |
| **المجموع** | 400 | 100% |

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (71.00%) من عينة الشباب البحريني يتعرض للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية أقل من ساعة يومياً، وما نسبته (20.50%) منهم يتعرض لهذه المواقع الإلكترونية من ساعة إلى أقل من ساعتين يومياً، في حين بلغت نسبة عينة الشباب البحريني الذين يتعرضون للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات (7.25%) يومياً، وأقل نسبة بلغت (1.25%) يتعرضون للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية من ثلاث ساعات لأقل من أربع ساعات يومياً

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية للفترة المفضلة في التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | الفترة المفضلة | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **1** | **الفترة الصباحية 6-10صباحاً** | 194 | 48.50% |
| **2** | **فترة الضحى والظهيرة 10-5 مساء** | 103 | 25.75% |
| **3** | **الفترة المسائية 5-10 مساءً** | 44 | 11.00% |
| **4** | **فترة السهرة الأولى 10-1صباحاً** | 29 | 7.25% |
| **5** | **فترة السهرة الممتدة 1-6 صباحاً** | 30 | 7.50% |
| **المجموع** | 400 | 100% |

يتبين من الجدول السابق أن الفترة المفضلة لدى الشباب البحريني في التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينيةهي "الفترة الصباحية 6-10صباحاً" ويفضلها ما نسبته (48.50%) من عينة الشباب البحريني، تلاها في المرتبة الثانية "فترة الضحى والظهيرة 10-5 مساء" ويفضلها ما نسبته (25.75%) من عينة الشباب البحريني ، ثم في المرتبة الثالثة "الفترة المسائية 5-10 مساءً ويفضلها ما نسبته (11.00%) من عينة الشباب البحريني ، وجاء بعدها في المرتبة الرابعة "فترة السهرة الممتدة 1-6 صباحاً" ويفضلها ما نسبته (7.50%) من عينة الشباب البحريني، تبعها في المرتبة الخامسة "فترة السهرة الأولى 10-1 صباحاً" ويفضلها ما نسبته (7.25%) من عينة الشباب البحريني.

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لوجود أيام مفضلة يزداد التعرض فيها للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الأيام المفضلة** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **1** | **نعم**  | 161 | 40.25% |
| **2** | **لا**  | 239 | 59.75% |
| **المجموع** | 400 | 100% |

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (40.25%) من عينة الشباب البحريني قال بوجود أيام مفضلة يزداد تعرضه فيها للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية، وما نسبته (59.75%) منهم قال بعدم وجود أيام مفضلة.

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية للأيام التي يزداد فيها التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الأيام** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **1** | **السبت** | 45 | 11.25% |
| **2** | **الأحد** | 30 | 7.50% |
| **3** | **الاثنين** | 34 | 8.50% |
| **4** | **الثلاثاء** | 34 | 8.50% |
| **5** | **الأربعاء** | 24 | 6.00% |
| **6** | **الخميس** | 35 | 8.75% |
| **7** | **الجمعة** | 68 | 17.00% |
| **المجموع** | 270 | 67.50% |

يتبين من الجدول السابق أن أيام العطل هي الأيام التي يزداد فيها تعرض عينة الشباب البحريني للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية بما نسبته (17.00%) من عينة الشباب البحريني قال بأنه يزداد تعرضه للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية يوم الجمعة، وما نسبته (11.25%) منهم قال بأنه يزداد تعرضه للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية يوم السبت، وجاء يوم الخميس بعد يومي الجمعة والسبت بنسبة (8.75%) وذلك لأنه نهاية أيام الدوام، وجاء بعد ذلك أيام منتصف الأسبوع الاثنين و الثلاثاء بنسبة (8.50%) لكل يوم.

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لأسباب تفضيل أياممعينة للتعرض للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الأسباب** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **1** | **يوم الإجازة الأسبوعية** | 63 | 15.75% |
| **2** | **لأنها أكثر الأيام فراغاً لي** | 94 | 23.50% |
| **3** | **لأنه يوم تجمع الأهل** | 23 | 5.75% |
| **4** | **لأنني أكون برفقة أصدقائي** | 10 | 2.50% |
| **5** | **أسباب أخرى** | 20 | 5.00% |
| **المجموع** | 210 | 52.50% |

يتبين من الجدول السابق أن أسباب تعرض عينة الشباب البحريني للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية في أيام معينة تتعلق بالعطل وبوجود وقت فراغ في هذه الأيام، فما نسبته (23.50%) من عينة الشباب البحريني قال بأنه يزداد تعرضه للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية في أيام معينة لأنها أكثر الأيام فراغاً له، و(15.75%) منهم قال بأنه يزداد تعرضه للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية في أيام معينة لأنه يوم الإجازة الأسبوعية، و(5.75%) يزداد تعرضهلأنه يوم تجمع الأهل، و (2.50%) لأنه يكون برفقة أصدقائه.

جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية لأماكن التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الأماكن** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **1** | **في المنزل** | 143 | 35.75% |
| **2** | **عند أحد الأصدقاء** | 39 | 9.75% |
| **3** | **في مقاهي الإنترنت** | 58 | 14.50% |
| **4** | **في مختلف الأماكن (المنزل، الجامعة، العمل/ ...الخ)** | 160 | 40.00% |
|  | **المجموع** | 400 | 100% |

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (40.00%) من عينة الشباب البحريني يتعرض للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية في مختلف الأماكن (المنزل، الجامعة، العمل/ ...الخ)، وما نسبته (35.75%) منهم يتعرض للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية في المنزل، و(14.50%) يتعرض لها في مقاهي الإنترنت، و(9.75%) عند أحد الأصدقاء.

جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية لنوعية التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **نوعية التعرض** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **1** | **أكتفي بمطالعة الأخبار والعناوين** | 288 | 72.00% |
| **2** | **أهتم بقراءة التفاصيل** | 87 | 21.75% |
| **3** | **أخرى** | 25 | 6.25% |
| **المجموع** | 400 | 100% |

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (72.00%) من عينة الشباب البحريني يكتفي بمطالعة الأخبار والعناوين عند تعرضه للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية، وما نسبته (21.75%) منهم أهتم بقراءة التفاصيل.

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية لنوعية القضايا التي تفضل العينة مطالعتها

على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **نوعية القضايا** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **1** | **قضايا الفقر والبطالة** | 53 | 13.25% |
| **2** | **قضايا الأسرة والطفولة** | 80 | 20.00% |
| **3** | **قضايا الفساد** | 100 | 25.00% |
| **4** | **قضايا الإسكان** | 19 | 4.75% |
| **5** | **قضايا الانتخابات** | 15 | 3.75% |
| **6** | **القضايا السياسية المحلية لمملكة البحرين** | 103 | 25.75% |
| **7** | **القضايا السياسية الخارجية لمملكة البحرين** | 30 | 7.50% |
| **المجموع** | 400 | 100% |

يتبين من الجدول السابق أن أكثر القضايا التي تفضل عينة الشباب البحريني مطالعتها على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية هي "القضايا السياسية المحلية لمملكة البحرين" ويتابعها ما نسبته (25.75%) من عينة الشباب البحريني، تلاها في المرتبة الثانية "قضايا الفساد" ويتابعها ما نسبته (25.00%) من عينة الشباب البحريني، ثم في المرتبة الثالثة "قضايا الأسرة والطفولة " ويتابعها ما نسبته (20.00%) من عينة الشباب البحريني، وجاء بعدها في المرتبة الرابعة "قضايا الفقر والبطالة" ويتابعها ما نسبته (13.25%) من عينة الشباب البحريني، تبعها في المرتبة الخامسة "القضايا السياسية الخارجية لمملكة البحرين " ويتابعها ما نسبته (7.50%) من عينة الشباب البحريني، تلاها في المرتبة السادسة "قضايا الإسكان" ويتابعها ما نسبته (4.75%) من عينة الشباب البحريني، ثم في المرتبة السابعة "قضايا الانتخابات" ويتابعها ما نسبته (3.75%) من عينة الشباب البحريني.

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية لمدى مناقشة القضايا التي تفضل العينة مطالعتها

على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية مع الآخرين

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **مدى المناقشة** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **1** | **نعم** | 103 | 25.75% |
| **2** | **أحياناً** | 232 | 58.00% |
| **3** | **لا** | 65 | 16.25% |
|  | **المجموع** | 400 | 100% |

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (83.75%) من عينة الشباب البحريني يناقش القضايا التي يطالعها على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية مع الآخرين، منهم (58.00%) أحيانا يناقش هذه القضايا، وما نسبته (16.25%) من عينة الشباب البحريني لا يناقش القضايا التي يطالعها على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية مع الآخرين.

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية للأشخاص الذين يتم مناقشة القضايا معهم

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الأشخاص** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **1** | **الأصدقاء** | 192 | 48.00% |
| **2** | **الأسرة** | 104 | 26.00% |
| **3** | **الزملاء في العمل** | 39 | 9.75% |
| **المجموع** | 335 | 83.75% |

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (48.00%) من عينة الشباب البحريني يناقش القضايا التي يطالعها على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية مع الأصدقاء، ومنهم (26.00%) يناقش هذه القضايا مع الأسرة، وما نسبته (9.75%) من عينة الشباب البحريني يفضل مناقشة القضايا التي يطالعها على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية مع الزملاء في العمل.

جدول (14)

التكرارات والنسب المئوية للموضوعات المفضلة من خلال المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الموضوعات** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **1** | **الموضوعات السياسية** | 108 | 27.00% |
| **2** | **الموضوعات الاقتصادية** | 20 | 5.00% |
| **3** | **الموضوعات الاجتماعية**  | 118 | 29.50% |
| **4** | **الموضوعات الرياضية**  | 54 | 13.50% |
| **5** | **موضوعات حقوق الإنسان** | 25 | 6.25% |
| **6** | **الموضوعات الدينية** | 30 | 7.50% |
| **7** | **الموضوعات الفنية** | 25 | 6.25% |
| **8** | **المعيشية التي تهم مستوى حياة الناس** | 10 | 2.50% |
| **9** | **جميع الموضوعات** | 10 | 2.50% |
| **المجموع** | 400 | 100% |

يتبين من الجدول السابق أن الموضوعات التي يفضل الشباب البحريني متابعتها من خلال المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية تتركز بثلاثة موضوعات هي: الموضوعات الاجتماعية، الموضوعات السياسية، الموضوعات الرياضية، وأكثر هذه الموضوعات تفضيلا لدى الشباب البحريني هي "الموضوعات الاجتماعية" ويتابعها ما نسبته (29.50%) من عينة الشباب البحريني، تلاها في المرتبة الثانية الموضوعات السياسية ويتابعها ما نسبته (27.00%) من عينة الشباب البحريني، ثم في المرتبة الثالثة " الموضوعات الرياضية " ويتابعها ما نسبته (13.50%) من عينة الشباب البحريني، وجاءت بعدها في المرتبة الرابعة " الموضوعات الدينية " ويتابعها ما نسبته (7.50%) من عينة الشباب البحريني، تبعها في المرتبة الخامسة " الموضوعات الفنية " و " مواضيع حقوق الإنسان " ويتابعها ما نسبته (6.25%) من عينة الشباب البحريني، تلاها في المرتبة السادسة " الموضوعات الاقتصادية " ويتابعها ما نسبته (5.00%) من عينة الشباب البحريني، ثم في المرتبة السابعة "المعيشية التي تهم مستوى حياة الناس" ويتابعها ما نسبته (2.50%) من عينة الشباب البحريني.

جدول (15)

التكرارات والنسب المئوية لمدى الاهتمام بمتابعة الموضوعات المحلية

في المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **مدى الاهتمام** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **1** | **أهتم دائماً** | 64 | 16.00% |
| **2** | **أهتم إلى حد ما بمتابعتها** | 157 | 39.25% |
| **3** | **أهتم نادراً بمتابعتها** | 139 | 34.75% |
| **4** | **لا أهتم بمتابعتها** | 40 | 10.00% |
|  | **المجموع** | 400 | 100% |

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (90%) من عينة الشباب البحريني تهتم بمتابعة الموضوعات المحلية في المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية، لكن بمستويات مختلفة، منهم (16.00%) يهتم بمتابعتها دائماً، و(39.25%) يهتم إلى حد ما بمتابعة الموضوعات المحلية في المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية، و(34.75%) يهتم بمتابعة الموضوعات المحلية في المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية لكن نادراً، أما باقي العينة ونسبتهم (10.00%) فلا يهتم بمتابعة الموضوعات المحلية في المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية.

جدول (16)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لأسباب الاعتماد على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية كمصدر للقضايا المجتمعية

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العبـارة** | **موافق جداً** | **موافق** | **موافق إلى حد ما** | **غير موافق** | **غير موافق على الإطلاق** | **المتوسط الحسابي** |
| **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** |
| تساعد على إدراك وفهم القضايا المحلية | 149 | 37.3% | 113 | 28.3% | 113 | 28.3% | 10 | 2.5% | 15 | 3.8% | 3.928 |
| أوسع انتشاراً من وسائل الإعلام الأخرى | 112 | 28.0% | 109 | 27.3% | 119 | 29.8% | 40 | 10.0% | 20 | 5.0% | 3.633 |
| أكثر جاذبية في عرض مختلف الأحداث والقضايا المحلية. | 123 | 30.8% | 94 | 23.5% | 108 | 27.0% | 50 | 12.5% | 25 | 6.3% | 3.600 |
| أكثر الطرق للحصول على المعلومات المتعلقة بالقضايا المحلية | 98 | 24.5% | 90 | 22.5% | 167 | 41.8% | 30 | 7.5% | 15 | 3.8% | 3.565 |
| تزيل الغموض والتناقض عن المعلومات المتعلقة بالشأن المحلي | 74 | 18.5% | 143 | 35.8% | 128 | 32.0% | 40 | 10.0% | 15 | 3.8% | 3.552 |
| تناقش القضايا والآراء بحيادية وموضوعية وعمق | 93 | 23.3% | 109 | 27.3% | 124 | 31.0% | 40 | 10.0% | 34 | 8.5% | 3.467 |
| تساعدني على ترتيب أولوياتي نحو الموضوعات والأحداث ذات الصلة بالشأن المحلي | 83 | 20.8% | 113 | 28.3% | 129 | 32.3% | 50 | 12.5% | 25 | 6.3% | 3.447 |
| قدرتها على التغطية الفورية للأحداث والقضايا المحلية | 74 | 18.5% | 113 | 28.3% | 159 | 39.8% | 25 | 6.3% | 29 | 7.3% | 3.445 |
| تساعدني على تشكيل رأيي نحو الموضوعات والأحداث المحلية | 74 | 18.5% | 94 | 23.5% | 187 | 46.8% | 25 | 6.3% | 20 | 5.0% | 3.442 |
| تساهم في التأثير على اتجاهاتي نحو الأحداث والقضايا المحلية | 93 | 23.3% | 104 | 26.0% | 124 | 31.0% | 44 | 11.0% | 35 | 8.8% | 3.440 |
| أكثر دقة في عرضها للموضوعات المتعلقة بالشأن المحلي | 59 | 14.8% | 142 | 35.5% | 114 | 28.5% | 60 | 15.0% | 25 | 6.3% | 3.375 |
| تغطي الأحداث والقضايا المحلية من موقع الحدث | 68 | 17.0% | 133 | 33.3% | 109 | 27.3% | 60 | 15.0% | 30 | 7.5% | 3.373 |
| تقدم وجهات النظر بموضوعية أكثر من بقية وسائل الإعلام بشأن المعلومات المتعلقة بالقضايا المحلية | 70 | 17.5% | 117 | 29.3% | 124 | 31.0% | 60 | 15.0% | 29 | 7.3% | 3.347 |
| تهتم بتحليل القضايا المحلية بشكل جيد | 54 | 13.5% | 132 | 33.0% | 139 | 34.8% | 40 | 10.0% | 35 | 8.8% | 3.325 |
| قدراتها على تفسير الأحداث الجارية المتعلقة بالشأن المحلي | 35 | 8.8% | 157 | 39.3% | 125 | 31.3% | 63 | 15.8% | 20 | 5.0% | 3.310 |
| تساهم في توسيع معتقداتي نحو القضايا السياسية | 79 | 19.8% | 65 | 16.3% | 173 | 43.3% | 49 | 12.3% | 34 | 8.5% | 3.265 |
| تراعي التغطية الشاملة في عرض الأحداث والقضايا المحلية دون نقص للمعلومات المتعلقة بذلك. | 34 | 8.5% | 119 | 29.8% | 139 | 34.8% | 64 | 16.0% | 44 | 11.0% | 3.088 |

يتبين من الجدول السابق وجود العديد من الأسباب التي تجعل الشباب البحريني يعتمد على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية كمصدر للقضايا المجتمعية، وتوضح النتائج التالية أسباب هذه الاعتماد:

* جاءت في المرتبة الأولى: "تساعد على إدراك وفهم القضايا المحلية" بمتوسط حسابي (3.928)، يليها "أوسع انتشاراً من وسائل الإعلام الأخرى" بمتوسط حسابي (3.633)،: "أكثر جاذبية في عرض مختلف الأحداث والقضايا المحلية" بمتوسط حسابي (3.600)، "أكثر الطرق للحصول على المعلومات المتعلقة بالقضايا المحلية" بمتوسط حسابي (3.565) ، "تزيل الغموض والتناقض عن المعلومات المتعلقة بالشأن المحلي" بمتوسط حسابي (3.552) ، "تناقش القضايا والآراء بحيادية وموضوعية وعمق بمتوسط حسابي (3.467)، "تساعدني على ترتيب أولوياتي نحو الموضوعات والأحداث ذات الصلة بالشأن المحلي" بمتوسط حسابي (3.447)، "قدرتها على التغطية الفورية للأحداث والقضايا المحلية" ، بمتوسط حسابي (3.445)، "تساعدني على تشكيل رأيي نحو الموضوعات والأحداث المحلية" ، بمتوسط حسابي (3.442)، "تساهم في التأثير على اتجاهاتي نحو الأحداث والقضايا المحلية" ، بمتوسط حسابي (3.440).

جدول (17)

التكرارات والنسب المئوية لمدى الحرص على متابعة المعلومات المجتمعية

في المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **مدى الحرص** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **1** | **أحرص على متابعتها دائماً** | 104 | 26.00% |
| **2** | **أحرص على متابعتها أحياناً** | 172 | 43.00% |
| **3** | **أحرص على متابعتها نادراً** | 95 | 23.75% |
| **4** | **لا أحرص على متابعتها** | 29 | 7.25% |
| **المجموع** | 400 | 100% |

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (92.75%) من عينة الشباب البحريني يحرص على متابعة على متابعة المعلومات المجتمعية في المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية، لكن بمستويات مختلفة، منهم (26.00%) يحرص على متابعتها دائماً، و(43.00%) يحرص أحياناً على متابعة المعلومات المجتمعية في المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية، و(23.75%) نادراً ما يحرص على متابعة المعلومات المجتمعية، أما باقي العينة ونسبتهم (7.25%) فلا يحرص على متابعة المعلومات المجتمعية في المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية.

جدول (18)

التكرارات والنسب المئوية لمدى الثقة بالمعلومات للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **مدى الثقة** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **1** | **أثق بدرجة كبيرة** | 59 | 14.75% |
| **2** | **أثق بدرجة متوسطة** | 188 | 47.00% |
| **3** | **أثق بدرجة ضعيفة** | 124 | 31.00% |
| **4** | **لا أثق بها إطلاقاً** | 29 | 7.25% |
| **المجموع** | 400 | 100% |

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (92.75%) من عينة الشباب البحريني يثق بالمعلومات للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية، لكن بمستويات مختلفة، منهم (14.75%) يثق بها بدرجة كبيرة، و(47.00%) يثق بدرجة متوسطة بالمعلومات للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية، و(31.00%) يثق بدرجة ضعيفة بالمعلومات للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية، أما باقي العينة ونسبتهم (7.25%) فلا تثق بالمعلومات للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية.

جدول (19)

التكرارات والنسب المئوية لمدى الاعتماد على المواقع الإلكترونية

للصحف البحرينية مصدراً للمعلومات المجتمعية

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **مدى الاعتماد** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **1** | **أعتمد عليها بدرجة كبيرة** | 122 | 30.50% |
| **2** | **أعتمد عليها بدرجة متوسطة** | 219 | 54.75% |
| **3** | **لا أعتمد عليها** | 59 | 14.75% |
| **المجموع** | 400 | 100% |

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (30.50%) من عينة الشباب البحريني يعتمد بدرجة كبيرة على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية كمصدر للمعلومات المجتمعية، و(54.75%) يعتمد عليها بدرجة متوسطة، أما نسبة العينة الذين لا يعتمدون على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية مصدراً للمعلومات المجتمعية فبلغت (7.25%) فلا يثق بالمعلومات للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية.

جدول (20)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لتغطية المواقع الإلكترونية

للصحف البحرينية للمعلومات المجتمعية

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العبـارة** | **موافق جداً** | **موافق** | **موافق إلى حد ما** | **غير موافق** | **غير موافق على الإطلاق** | **المتوسط الحسابي** |
| **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** |
| تناقش الأحداث والقضايا المجتمعية بموضوعية وحيادية | 127 | 31.8% | 133 | 33.3% | 80 | 20.0% | 35 | 8.8% | 25 | 6.3% | 3.755 |
| تؤكد أهمية الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني في إدارة الأحداث والقضايا المجتمعية | 122 | 30.5% | 138 | 34.5% | 80 | 20.0% | 35 | 8.8% | 25 | 6.3% | 3.743 |
| تقوم بتوعية الجماهير بكل جوانب الأحداث والقضايا المجتمعية من خلال نشر المعلومات | 128 | 32.0% | 88 | 22.0% | 134 | 33.5% | 35 | 8.8% | 15 | 3.8% | 3.698 |
| تؤكد أهمية حرية الرأي والتعبير في تعزيز روح الديمقراطية الحقة سياسياً | 90 | 22.5% | 143 | 35.8% | 117 | 29.3% | 40 | 10.0% | 10 | 2.5% | 3.658 |
| تخفي بعض المعلومات أثناء طرحها بعض الأحداث والقضايا المجتمعية | 90 | 22.5% | 135 | 33.8% | 120 | 30.0% | 45 | 11.3% | 10 | 2.5% | 3.625 |
| تؤكد أهمية الوحدة الوطنية في طرحها للأحداث والقضايا المجتمعية | 105 | 26.3% | 97 | 24.3% | 145 | 36.3% | 29 | 7.3% | 24 | 6.0% | 3.575 |
| تركز على أحداث وقضايا مجتمعية معينة وتتجاهل أخرى | 84 | 21.0% | 128 | 32.0% | 134 | 33.5% | 35 | 8.8% | 19 | 4.8% | 3.558 |
| تخاطب المواطن العادي في عرضها وتحليلها للأحداث والقضايا المجتمعية | 40 | 10.0% | 187 | 46.8% | 123 | 30.8% | 40 | 10.0% | 10 | 2.5% | 3.518 |
| تساهم في نشر مشاعر اللامبالاة نحو المشاركة المجتمعية | 70 | 17.5% | 118 | 29.5% | 167 | 41.8% | 30 | 7.5% | 15 | 3.8% | 3.495 |
| تشجع على المشاركة السياسية بشكل إيجابي | 85 | 21.3% | 123 | 30.8% | 103 | 25.8% | 69 | 17.3% | 20 | 5.0% | 3.460 |
| تساهم في زيادة المشاعر الايجابية تجاه كيفية حل الأزمات المجتمعية وإدارتها | 75 | 18.8% | 133 | 33.3% | 118 | 29.5% | 40 | 10.0% | 34 | 8.5% | 3.437 |
| تعمل على توعية الجمهور نحو المشاركة المجتمعية الفاعلة | 75 | 18.8% | 98 | 24.5% | 163 | 40.8% | 54 | 13.5% | 10 | 2.5% | 3.435 |
| تساهم في التوعية بدور مؤسسات المجتمع المدني | 64 | 16.0% | 132 | 33.0% | 134 | 33.5% | 45 | 11.3% | 25 | 6.3% | 3.413 |
| تعرض وجهات النظر المختلفة للأحداث والقضايا المجتمعية | 65 | 16.3% | 124 | 31.0% | 133 | 33.3% | 59 | 14.8% | 19 | 4.8% | 3.393 |
| تدفع المواطنين للمشاركة المجتمعية من أجل ترسيخ الديمقراطية | 55 | 13.8% | 137 | 34.3% | 129 | 32.3% | 64 | 16.0% | 15 | 3.8% | 3.382 |
| تركز على الجوانب السلبية فقط في الأحداث والقضايا المجتمعية | 54 | 13.5% | 128 | 32.0% | 144 | 36.0% | 60 | 15.0% | 14 | 3.5% | 3.370 |
| تساهم في زيادة شعور الفرد بالملل وعدم الإحساس بفائدة المشاركة في الأنشطة المجتمعية | 54 | 13.5% | 146 | 36.5% | 120 | 30.0% | 50 | 12.5% | 30 | 7.5% | 3.360 |
| تحرص على التركيز على قضايا وأحداث تتعلق بحقوق وحريات المجتمع | 77 | 19.3% | 89 | 22.3% | 154 | 38.5% | 55 | 13.8% | 25 | 6.3% | 3.345 |
| تتوافر فيها المصداقية والمهنية العاليتان في طرح ومناقشة وتحليل الأحداث والقضايا المجتمعية | 49 | 12.3% | 88 | 22.0% | 150 | 37.5% | 78 | 19.5% | 35 | 8.8% | 3.095 |
| تعمل على كشف الفساد وسوء الإدارة بكل أنواعهما | 50 | 12.5% | 78 | 19.5% | 159 | 39.8% | 78 | 19.5% | 35 | 8.8% | 3.075 |

يتبين من الجدول السابق أن المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية تقوم بتغطية المعلومات المجتمعية بوسائل عدة، وتوضح النتائج التالية ذلك كما يلي:

* جاءت في المرتبة الأولى: "تناقش الأحداث والقضايا المجتمعية بموضوعية وحيادية بمتوسط حسابي 3.755 ، يليها "تؤكد أهمية الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني في إدارة الأحداث والقضايا المجتمعية بمتوسط حسابي (3.743)، "تقوم بتوعية الجماهير بكل جوانب الأحداث والقضايا المجتمعية من خلال نشر المعلومات" بمتوسط حسابي (3.698)، "تؤكد أهمية حرية الرأي والتعبير في تعزيز روح الديمقراطية الحقة سياسياً" بمتوسط حسابي (3.658)، "تخفي بعض المعلومات أثناء طرحها بعض الأحداث والقضايا المجتمعية" بمتوسط حسابي (3.625)، "تؤكد أهمية الوحدة الوطنية في طرحها للأحداث والقضايا المجتمعية" بمتوسط حسابي (3.575)، "تركز على أحداث وقضايا مجتمعية معينة وتتجاهل أخرى" بمتوسط حسابي (3.558 ، "تخاطب المواطن العادي في عرضها وتحليلها للأحداث والقضايا المجتمعية" بمتوسط حسابي (3.518)، "تساهم في نشر مشاعر اللامبالاة نحو المشاركة المجتمعية " بمتوسط حسابي (3.495)، "تشجع على المشاركة السياسية بشكل إيجابي" بمتوسط حسابي (3.460).

جدول (21)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكيفية تحديد الرأي في المعلومات حول القضايا المجتمعية

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العبـارة** | **موافق جداً** | **موافق** | **موافق إلى حد ما** | **غير موافق** | **غير موافق على الإطلاق** | **المتوسط الحسابي** |
| **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** |
| برنامج الجمعيات الخيرية المختصة بالشؤون الاجتماعي وتمكنها من انجازه | 142 | 35.5% | 148 | 37.0% | 80 | 20.0% | 15 | 3.8% | 15 | 3.8% | 3.968 |
| رأي الشخصيات السياسية المعروفة | 133 | 33.3% | 107 | 26.8% | 125 | 31.3% | 10 | 2.5% | 25 | 6.3% | 3.783 |
| آراء الأهل والأقارب | 124 | 31.0% | 106 | 26.5% | 145 | 36.3% | 5 | 1.3% | 20 | 5.0% | 3.773 |
| سمعة السياسي وتاريخه | 146 | 36.5% | 70 | 17.5% | 125 | 31.3% | 54 | 13.5% | 5 | 1.3% | 3.745 |
| المعلومات التي يقدمها الأصدقاء | 98 | 24.5% | 144 | 36.0% | 118 | 29.5% | 30 | 7.5% | 10 | 2.5% | 3.725 |
| رأي علماء الدين | 119 | 29.8% | 114 | 28.5% | 99 | 24.8% | 63 | 15.8% | 5 | 1.3% | 3.698 |
| المعلومات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي | 40 | 10.0% | 232 | 58.0% | 98 | 24.5% | 25 | 6.3% | 5 | 1.3% | 3.692 |
| وفقاً لرأي الجمعيات الخيرية التي أنتمي إليها | 103 | 25.8% | 98 | 24.5% | 149 | 37.3% | 40 | 10.0% | 10 | 2.5% | 3.610 |
| بناءً على معلوماتي ورأيي الشخصي تجاه الموضوعات الاجتماعية | 109 | 27.3% | 84 | 21.0% | 128 | 32.0% | 74 | 18.5% | 5 | 1.3% | 3.545 |
| الخلفية الدينية والمذهبية للجمعية السياسية | 45 | 11.3% | 152 | 38.0% | 134 | 33.5% | 59 | 14.8% | 10 | 2.5% | 3.408 |

يتبين من الجدول السابق كيفية تحديد الرأي في المعلومات حول القضايا المجتمعية. لكن درجة هذا الاعتماد يختلف حسب المصدر، وتوضح النتائج التالية المصادر هذه الاعتماد:

* جاءت في المرتبة الأولى: "برنامج الجمعيات الخيرية المختصة بالشؤون الاجتماعي وتمكنها من انجازه" بمتوسط حسابي (3.968)، يليه "رأي الشخصيات السياسية المعروفة" بمتوسط حسابي (3.783 )،"آراء الأهل والأقارب" بمتوسط حسابي (3.773)، "سمعة السياسي وتاريخه" بمتوسط حسابي (3.745)، "المعلومات التي يقدمها الأصدقاء" بمتوسط حسابي (3.725)، "رأي علماء الدين" بمتوسط حسابي (3.698)،"المعلومات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (3.69 ، وفقاً لرأي الجمعيات الخيرية التي أنتمي إليها" ويعتمد عليها بدرجةمتوسطة، بمتوسط حسابي (3.610)، "بناءً على معلوماتي ورأيي الشخصي تجاه الموضوعات الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.545)، فقد وافق جداً على ذلك (27.3%) من العينة، "الخلفية الدينية والمذهبية للجمعية السياسية" بمتوسط حسابي (3.408).

جدول (22)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لطبيعة الاتجاهات نحو تناول المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية للمعلومات المجتمعية

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العبـارة** | **موافق جداً** | **موافق** | **موافق إلى حد ما** | **غير موافق** | **غير موافق على الإطلاق** | **المتوسط الحسابي** |
| **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** |
| تضع أسسا وقواعد محددة لعملية الإصلاح الاجتماعي | 132 | 33.0% | 139 | 34.8% | 104 | 26.0% | 20 | 5.0% | 5 | 1.3% | 3.933 |
| تزيد معلوماتي ومعارفي تجاه القضايا الاجتماعية | 110 | 27.5% | 104 | 26.0% | 153 | 38.3% | 28 | 7.0% | 5 | 1.3% | 3.715 |
| تجعلني على علم بأخبار القضايا الاجتماعية | 125 | 31.3% | 88 | 22.0% | 149 | 37.3% | 24 | 6.0% | 14 | 3.5% | 3.715 |
| تؤكد أن الاشتراك في القضايا الاجتماعية لا يقدم جديداً للحياة الاجتماعية | 128 | 32.0% | 118 | 29.5% | 90 | 22.5% | 34 | 8.5% | 30 | 7.5% | 3.700 |
| تتناول القضايا الاجتماعية بموضوعية | 80 | 20.0% | 148 | 37.0% | 127 | 31.8% | 35 | 8.8% | 10 | 2.5% | 3.632 |
| تزيد الوعي والمعرفة بالقضايا الاجتماعية | 75 | 18.8% | 159 | 39.8% | 117 | 29.3% | 34 | 8.5% | 15 | 3.8% | 3.612 |
| تشجع الأهل والأصدقاء على المشاركة في القضايا الاجتماعية | 70 | 17.5% | 132 | 33.0% | 163 | 40.8% | 30 | 7.5% | 5 | 1.3% | 3.580 |
| تجعلني أثق بموضوعية وإيجابية عمل الجمعيات الخيرية | 98 | 24.5% | 108 | 27.0% | 130 | 32.5% | 55 | 13.8% | 9 | 2.3% | 3.578 |
| توفر فرصة لتقديم تفسيرات لكل ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية | 64 | 16.0% | 137 | 34.3% | 149 | 37.3% | 40 | P] | 10 | 2.5% | 3.513 |
| تؤكد أن العمل التطوعي جزء من المشاركة الاجتماعية في المجتمع | 94 | 23.5% | 110 | 27.5% | 118 | 29.5% | 53 | 13.3% | 25 | 6.3% | 3.487 |
| تشجعني على المشاركة الاجتماعية | 70 | 17.5% | 121 | 30.3% | 139 | 34.8% | 55 | 13.8% | 15 | 3.8% | 3.440 |
| تكشف أن بعض العاملين في الجمعيات الخيرية لا يعملون سوى لمصالحهم الشخصية | 70 | 17.5% | 128 | 32.0% | 123 | 30.8% | 44 | 11.0% | 35 | 8.8% | 3.385 |
| تشعرني بالثقة والاستقلالية عند المشاركة في القضايا الاجتماعية | 79 | 19.8% | 92 | 23.0% | 145 | 36.3% | 64 | 16.0% | 20 | 5.0% | 3.365 |

يتبين من الجدول السابق وجود اختلافات في طبيعة اتجاهات عينة الشباب البحريني نحو تناول المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية للمعلومات المجتمعية، وتوضح النتائج التالية هذه الاتجاهات: جاءت في المرتبة الأولى: "تضع أسسا وقواعد محددة لعملية الإصلاح الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.933 )، "تزيد معلوماتي ومعارفي تجاه القضايا الاجتماعية" بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (3.715)، "تجعلني على علم بأخبار القضايا الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.715)، "تؤكد أن الاشتراك في القضايا الاجتماعية لا يقدم جديداً للحياة الاجتماعيةبمتوسط حسابي (3.700)، "تتناول القضايا الاجتماعية بموضوعية" بمتوسط حسابي (3.632)، "تزيد الوعي والمعرفة بالقضايا الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.612)، "تشجع الأهل والأصدقاء على المشاركة في القضايا الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.580)، "تجعلني أثق بموضوعية وإيجابية عمل الجمعيات الخيرية" بمتوسط حسابي (3.578)، "توفر فرصة لتقديم تفسيرات لكل ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.513)، "تؤكد أن العمل التطوعي جزء من المشاركة الاجتماعية في المجتمع" بمتوسط حسابي (3.487).

جدول (23)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لآثار الاعتماد على المواقع الإلكترونية

للصحف الإلكترونية البحرينية

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العبـارة** | **موافق جداً** | **موافق** | **موافق إلى حد ما** | **غير موافق** | **غير موافق على الإطلاق** | **المتوسط الحسابي** |
| **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** |
| تساعدني على إدراك وفهم الواقع الاجتماعي المحيط بي | 148 | 37.0% | 138 | 34.5% | 84 | 21.0% | 25 | 6.3% | 5 | 1.3% | 3.998 |
| حصلت من خلالها على ما أريده من معلومات بشأن القضايا الاجتماعية بشكل سريع | 98 | 24.5% | 105 | 26.3% | 157 | 39.3% | 35 | 8.8% | 5 | 1.3% | 3.640 |
| تساعدني على تشكيل رأيي واتجاهي الاجتماعي نحو القضايا الاجتماعية | 65 | 16.3% | 156 | 39.0% | 139 | 34.8% | 35 | 8.8% | 5 | 1.3% | 3.603 |
| تساعدني على الحصول على المعلومات التي أحتاج إليها | 64 | 16.0% | 143 | 35.8% | 148 | 37.0% | 40 | 10.0% | 5 | 1.3% | 3.552 |
| ساعدتني على الهروب من مشاكل الحياة | 122 | 30.5% | 105 | 26.3% | 74 | 18.5% | 65 | 16.3% | 34 | 8.5% | 3.540 |
| أصبحت أتابع كل الأخبار عن الموضوعات الاجتماعية | 88 | 22.0% | 94 | 23.5% | 159 | 39.8% | 49 | 12.3% | 10 | 2.5% | 3.503 |
| تساعدني على تكوين آرائي نحو الأحداث والقضايا الاجتماعية | 92 | 23.0% | 99 | 24.8% | 145 | 36.3% | 40 | 10.0% | 24 | 6.0% | 3.488 |
| قامت بترتيب أولوياتي حول الأحداث والقضايا الاجتماعية | 74 | 18.5% | 134 | 33.5% | 118 | 29.5% | 60 | 15.0% | 14 | 3.5% | 3.485 |
| أزالت الغموض عن بعض الأحداث والقضايا الاجتماعية بالتحليل والتفسير | 74 | 18.5% | 137 | 34.3% | 114 | 28.5% | 55 | 13.8% | 20 | 5.0% | 3.475 |
| زودتني ببعض الإرشادات حول بعض الأحداث والقضايا الاجتماعية | 83 | 20.8% | 99 | 24.8% | 139 | 34.8% | 64 | 16.0% | 15 | 3.8% | 3.427 |
| ساعدتني على تمضية الوقت | 69 | 17.3% | 113 | 28.3% | 153 | 38.3% | 45 | 11.3% | 20 | 5.0% | 3.415 |
| أصبحت أناقش الموضوعات الاجتماعية المختلفة مع الآخرين | 74 | 18.5% | 113 | 28.3% | 133 | 33.3% | 60 | 15.0% | 20 | 5.0% | 3.403 |
| ساهمت في زيادة معرفتي بالقضايا الاجتماعية | 64 | 16.0% | 112 | 28.0% | 159 | 39.8% | 50 | 12.5% | 15 | 3.8% | 3.400 |
| تساعدني على التغلب على الوحدة | 69 | 17.3% | 104 | 26.0% | 154 | 38.5% | 53 | 13.3% | 20 | 5.0% | 3.373 |
| قللت التوتر وبعثت على الاسترخاء | 67 | 16.8% | 95 | 23.8% | 159 | 39.8% | 60 | 15.0% | 19 | 4.8% | 3.327 |

يتبين من الجدول السابق وجود تأثير لاعتماد الشباب البحريني على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية كمصدر للمعلومات المجتمعية، وتوضح النتائج التالية هذه التأثيرات:

* جاءت في المرتبة الأولى: "تساعدني على إدراك وفهم الواقع الاجتماعي المحيط بي" بمتوسط حسابي (3.998)، يليها "حصلت من خلالها على ما أريده من معلومات بشأن القضايا الاجتماعية بشكل سريع" بمتوسط حسابي (3.640)، "تساعدني على تشكيل رأيي واتجاهي الاجتماعي نحو القضايا الاجتماعية" بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.603)، "تساعدني على الحصول على المعلومات التي أحتاج إليها" بمتوسط حسابي (3.552)، "ساعدتني على الهروب من مشاكل الحياة" بمتوسط حسابي (3.540)، "أصبحت أتابع كل الأخبار عن الموضوعات الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.503)، " تساعدني على تكوين آرائي نحو الأحداث والقضايا الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.488)، قامت بترتيب أولوياتي حول الأحداث والقضايا الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.485)، "أزالت الغموض عن بعض الأحداث والقضايا الاجتماعية بالتحليل والتفسير" بمتوسط حسابي (3.475)، "زودتني ببعض الإرشادات حول بعض الأحداث والقضايا الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.427).

**اختبار فروض الدراسة**

**الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تعرض استخدام الشباب البحريني ودوافع استخدامه للصحافة الإلكترونية:-**

تم التحقق من صحة الفرض من خلال معامل ارتباط بيرسون بين استخدام الشباب البحريني ودوافع استخدامه للصحافة الإلكترونية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (24)

دلالة العلاقة الارتباطية بين استخدام الشباب البحريني ودوافع استخدامه للصحافة الإلكترونية

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **قيمة معامل الارتباط** | **ن** | **مستوى الدلالة** |
| **0.182** | **400** | **0.01** |

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين استخدام الشباب البحريني ودوافع استخدامه للصحافة الإلكترونية، فكلما زاد استخدام الشباب البحريني للصحافة الإلكترونية زادت دوافع استخدامه لها، وبناء على هذه النتيجة تم قبول فرض الدراسة الذي نصه: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الشباب البحريني ودوافع استخدامه للصحافة الإلكترونية "

**الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الشباب البحريني للصحافة الإلكترونية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاستخدام:-**

تم التحقق من صحة الفرض من خلال معامل ارتباط بيرسون بين استخدام الشباب البحريني للصحافة الإلكترونية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاستخدام، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (25)

دلالة العلاقة الارتباطية بين استخدام الشباب البحريني للصحافة الإلكترونية

والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاستخدام

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **قيمة معامل الارتباط** | **ن** | **مستوى الدلالة** |
| **0.019** | **400** | **0.71** |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الشباب البحريني للصحافة الإلكترونية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاستخدام، وبناء على هذه النتيجة تم رفض فرض الدراسة الذي نصه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الشباب البحريني للصحافة الإلكترونية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاستخدام".

**الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد:-**

تم التحقق من صحة الفرض من خلال معامل ارتباط بيرسون بين أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (26)

دلالة العلاقة الارتباطية بين أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية

والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **قيمة معامل الارتباط** | **ن** | **مستوى الدلالة** |
| **0.666** | **400** | **0.01** |

يتبين من الجدول السابقوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد، فكلما زاد اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية زادت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد، وبناء على هذه النتيجة تم قبول فرض الدراسة الذي نصه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد"

**الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية طبقاً للمتغيرات الديموغرافية:-**

* **أولاً: دلالة الفروق في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية طبقاً لمتغير النوع:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ت، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (27)

دلالة الفروق في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية طبقاً لمتغير النوع

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النوع** | **المتوسطات الحسابية** | **الانحرافات المعيارية** | **قيمة ت** | **درجات الحرية** | **مستوى****الدلالة** |
| **ذكر** | **3.494** | **0.667** | **1.345** | **398** | **0.179** |
| **أنثى** | **3.402** | **0.705** |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≤0.05) في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية طبقاً لمتغير النوع.

* **ثانياً: دلالة الفروق في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية طبقاً لمتغير السن:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ف، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (28)

دلالة الفروق في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية طبقاً لمتغير السن

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **السن** | **المتوسطات الحسابية** | **الانحرافات المعيارية** | **قيمة ف** | **درجات الحرية** | **مستوى****الدلالة** |
| **من 20 إلى أقل من 25 سنة** | **3.424** | **0.711** | **0.741** | **3** | **0.528** |
| **من 25 إلى أقل من 30 سنة** | **3.436** | **0.732** |
| **من 30 إلى أقل من 35 سنة** | **3.576** | **0.408** |
| **35 سنة فأكثر** | **3.563** | **0.557** |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≤ 0.05) في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية طبقاً لمتغير السن.

* **ثالثاً: دلالة الفروق في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية طبقاً لمتغير المستوى التعليمي:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ف، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (29)

دلالة الفروق في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية طبقاً لمتغير المستوى التعليمي

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المستوى التعليمي** | **المتوسطات الحسابية** | **الانحرافات المعيارية** | **قيمة ف** | **درجات الحرية** | **مستوى****الدلالة** |
| **ثانوي فأقل** | **3.687** | **0.646** | **2.580** | **2** | **0.077** |
| **جامعي** | **3.435** | **0.675** |
| **فوق الجامعي (ماجستير/دكتوراه)** | **3.346** | **0.786** |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≤0.05) في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية طبقاً لمتغير المستوى التعليمي.

* **رابعاً: دلالة الفروق في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية طبقاً لمتغير الحالة الاجتماعية:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ف، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (30)

دلالة الفروق في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية طبقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الحالة الاجتماعية** | **المتوسطات الحسابية** | **الانحرافات المعيارية** | **قيمة ف** | **درجات الحرية** | **مستوى****الدلالة** |
| **متزوج** | **3.244** | **0.721** | **7.153** | **3** | **0.000** |
| **أرمل** | **3.029** | **0.031** |
| **مطلق** | **3.471** | **0.062** |
| **أعزب** | **3.555** | **0.672** |

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≤0.05) في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية طبقاً لمتغير الحالة الاجتماعية. ويوضح اختبار شافييه مصادر هذه الفروق:

جدول (31)

مصادر الفروق في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية

طبقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الحالة الاجتماعية** | **المتوسطات الحسابية** | **متزوج** | **أرمل** | **مطلق** | **أعزب** |
| **متزوج** | **3.244** |  |  |  |  |
| **أرمل** | **3.029** |  |  |  |  |
| **مطلق** | **3.471** | **\*** |  |  |  |
| **أعزب** | **3.555** | **\*** | **\*** |  |  |

يتبين من الجدول السابق أن الفروق في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كانت بين الشباب غير المتزوجين والشباب المتزوجين لصالح الشباب غير المتزوجين، بين الشباب غير المتزوجين والشباب الأرامل لصالح الشباب غير المتزوجين، وبين الشباب المطلقين والشباب المتزوجين لصالح الشباب المطلقين.

* **خامساً: دلالة الفروق في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية طبقاً لمتغير الوظيفة:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ف، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (32)

دلالة الفروق في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية طبقاً لمتغير الوظيفة

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الوظيفة** | **المتوسطات الحسابية** | **الانحرافات المعيارية** | **قيمة ف** | **درجات الحرية** | **مستوى****الدلالة** |
| **عمل في قطاع حكومي** | **3.253** | **0.644** | **1.598** | **5** | **0.189** |
| **عمل في قطاع خاص** | **3.643** | **0.699** |
| **قطاع يجمع بين الاثنين (حكومي/خاص)** | **3.224** | **0.338** |
| **أعمال حرة** | **4.094** | **0.196** |
| **بدون عمل** | **3.270** | **0.553** |
| **أخرى** | **3.585** | **0.880** |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≤0.05) في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية طبقاً لمتغير الوظيفة.

* **سادساً: دلالة الفروق في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية طبقاً لمتغير المحافظة:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ف، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (33)

دلالة الفروق في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية طبقاً لمتغير المحافظة

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المحافظة** | **المتوسطات الحسابية** | **الانحرافات المعيارية** | **قيمة ف** | **درجات الحرية** | **مستوى****الدلالة** |
| **العاصمة** | **3.406** | **0.717** | **1.796** | **4** | **0.147** |
| **المحرق** | **3.769** | **0.548** |
| **الشمالية** | **3.348** | **0.490** |
| **الجنوبية** | **3.613** | **0.713** |
| **الوسطى** | **3.271** | **0.804** |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≤0.05) في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية طبقاً لمتغير المحافظة.

**الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات طبقاً للمتغيرات الديموغرافية.**

* **أولاً: دلالة الفروق في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات طبقاً لمتغير النوع:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ت، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (34)

دلالة الفروق في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات طبقاً لمتغير النوع

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النوع** | **المتوسطات الحسابية** | **الانحرافات المعيارية** | **قيمة ت** | **درجات الحرية** | **مستوى الدلالة** |
| **ذكر** | **3.533** | **0.711** | **-1.641** | **398** | **0.102** |
| **أنثى** | **3.643** | **0.623** |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≤0.05) في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات طبقاً لمتغير النوع.

**ثانياً: دلالة الفروق في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات طبقاً لمتغير السن:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ف، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (35)

دلالة الفروق في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات طبقاً لمتغير السن

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **السن** | **المتوسطات الحسابية** | **الانحرافات المعيارية** | **قيمة ف** | **درجات الحرية** | **مستوى الدلالة** |
| **من 20 إلى أقل من 25 سنة** | **3.615** | **0.663** | **2.205** | **3** | **0.087** |
| **من 25 إلى أقل من 30 سنة** | **3.641** | **0.612** |
| **من 30 إلى أقل من 35 سنة** | **3.554** | **0.411** |
| **35 سنة فأكثر** | **3.319** | **0.889** |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≤ 0.05) في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات طبقاً لمتغير السن.

**ثالثاً: دلالة الفروق في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات طبقاً لمتغير المستوى التعليمي:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ف، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (36)

دلالة الفروق في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات طبقاً لمتغير المستوى التعليمي

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المستوى التعليمي** | **المتوسطات الحسابية** | **الانحرافات المعيارية** | **قيمة ف** | **درجات الحرية** | **مستوى الدلالة** |
| **ثانوي فأقل** | **3.672** | **0.865** | **0.340** | **2** | **0.712** |
| **جامعي** | **3.585** | **0.638** |
| **فوق الجامعي** **(ماجستير/دكتوراه)** | **3.548** | **0.737** |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≤0.05) في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات طبقاً لمتغير المستوى التعليمي.

**رابعاً: دلالة الفروق في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات طبقاً لمتغير الحالة الاجتماعية:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ف، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (37)

دلالة الفروق في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات طبقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الحالة الاجتماعية** | **المتوسطات الحسابية** | **الانحرافات المعيارية** | **قيمة ف** | **درجات الحرية** | **مستوى الدلالة** |
| **متزوج** | **3.216** | **0.685** | **21.833** | **3** | **0.000** |
| **أرمل** | **3.346** | **0.284** |
| **مطلق** | **3.654** | **0.446** |
| **أعزب** | **3.766** | **0.606** |

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≤0.05) في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات طبقاً لمتغير الحالة الاجتماعية. ويوضح اختبار شافييه مصادر هذه الفروق:

جدول (38)

مصادر الفروق في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني

على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات طبقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الحالة الاجتماعية** | **المتوسطات الحسابية** | **متزوج** | **أرمل** | **مطلق** | **أعزب** |
| **متزوج** | **3.216** |  |  |  |  |
| **أرمل** | **3.346** |  |  |  |  |
| **مطلق** | **3.654** | **\*** |  |  |  |
| **أعزب** | **3.766** | **\*** | **\*** |  |  |

يتبين من الجدول السابق أن الفروق في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات كانت بين الشباب غير المتزوجين والشباب المتزوجين لصالح الشباب غير المتزوجين، بين الشباب غير المتزوجين والشباب الأرامل لصالح الشباب غير المتزوجين، وبين الشباب المطلقين والشباب المتزوجين لصالح الشباب المطلقين.

**خامساً: دلالة الفروق في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات طبقاً لمتغير الوظيفة:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ف، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (39)

دلالة الفروق في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات طبقاً لمتغير الوظيفة

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الوظيفة** | **المتوسطات الحسابية** | **الانحرافات المعيارية** | **قيمة ف** | **درجات الحرية** | **مستوى الدلالة** |
| **عمل في قطاع حكومي** | **3.323** | **0.568** | **1.606** | **5** | **0.187** |
| **عمل في قطاع خاص** | **3.621** | **0.557** |
| **قطاع يجمع بين الاثنين (حكومي/خاص)** | **3.154** | **0.314** |
| **أعمال حرة** | **4.385** | **0.070** |
| **بدون عمل** | **3.515** | **0.649** |
| **أخرى** | **3.743** | **0.785** |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≤ 0.05) في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات طبقاً لمتغير الوظيفة.

**سادساً: دلالة الفروق في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات طبقاً لمتغير المحافظة:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ف، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (40)

دلالة الفروق في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات طبقاً لمتغير المحافظة

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المحافظة** | **المتوسطات الحسابية** | **الانحرافات المعيارية** | **قيمة ف** | **درجات الحرية** | **مستوى الدلالة** |
| **العاصمة** | **3.498** | **0.765** | **2.107** | **4** | **0.071** |
| **المحرق** | **3.899** | **0.540** |
| **الشمالية** | **3.581** | **0.596** |
| **الجنوبية** | **3.319** | **0.607** |
| **الوسطى** | **3.634** | **0.571** |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≤ 0.05) في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات طبقاً لمتغير المحافظة.

**نتائج الدراسة وتوصياتها:-**

يستعرض الباحث في الفصل الحالي أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة، وتقديم عدد من التوصيات:

**أولا: أهم نتائج الدراسة:**

* كشفت نتائج الدراسة أن أكثر المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية التي يفضل الشباب البحريني التعرض لها هي موقع صحيفة الوسط، تلاها صحيفة الأيام، ثم موقع صحيفة أخبار الخليج، ثم موقع صحيفة الوطن، ثم موقع صحيفة البلاد.
* كشفت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الشباب البحريني يتعرض للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية أقل من ساعة يومياً، وأن الفترة المفضلة لدى الشباب البحريني للتعرض للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية هي "الفترة الصباحية 6-10صباحاً"، تلاها فترة الضحى والظهيرة 10-5 مساء.
* كشفت نتائج الدراسة أن (40.25%) من عينة الشباب البحريني قال بوجود أيام مفضلة يزداد تعرضه فيها للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية، وكانت أيام العطل هي الأيام التي يزداد فيها تعرض عينة الشباب البحريني للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية، إن (72%) من عينة الشباب البحريني يكتفي بمطالعة الأخبار والعناوين عند تعرضه للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية.
* أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر القضايا التي يفضل عينة الشباب البحريني مطالعتها على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية هي القضايا السياسية المحلية لمملكة البحرين، ثم قضايا الفساد، ثم قضايا الأسرة والطفولة، ثم قضايا الفقر والبطالة، ثم القضايا السياسية الخارجية لمملكة البحرين، وأن غالبية الشباب البحريني يناقش القضايا التي يطالعها على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية مع الآخرين، وأكثر فئة يناقش هذه القضايا معها الأصدقاء، والأسرة.
* كما أظهرت النتائج أن أوجه الاستفادة التي تعود على عينة الشباب البحريني من مناقشة الموضوعات في الصحافة الإلكترونية تتمثل في الحصول على المعلومات التي تهم الوطن، ثم الحصول على المعلومات التي تهم الوطن العربي.
* وكشفت نتائج الدراسة أن الموضوعات التي يفضل الشباب البحريني متابعتها من خلال المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية تتركز بثلاثة موضوعات هي: الموضوعات الاجتماعية، الموضوعات السياسية، الموضوعات الرياضية، وأكثر هذه الموضوعات تفضيلا هي الموضوعات الاجتماعية، ثم الموضوعات السياسية، ثم الموضوعات الرياضية.
* كما كشفت نتائج الدراسة أن هناك العديد من الأسباب التي تجعل الشباب البحريني يعتمد على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية كمصدر للقضايا المجتمعية أكثرها أنها تساعده على إدراك وفهم القضايا المحلية، وهي أوسع انتشاراً من وسائل الإعلام الأخرى، كما أنها أكثر جاذبية في عرض مختلف الأحداث والقضايا المحلية، وتعد أكثر الطرق للحصول على المعلومات المتعلقة بالقضايا المحلية، كما أنها تزيل الغموض والتناقض عن المعلومات المتعلقة بالشأن المحلي.
* وأظهرت النتائج أن معظم الشباب البحريني يحرص على متابعة على متابعة المعلومات المجتمعية في المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية لكن بمستويات مختلفة، ومعظم يثق بالمعلومات للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية، وفي الوقت نفسه يعتمد معظم الشباب البحريني على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية مصدراً للمعلومات المجتمعية.
* كما كشفت نتائج الدراسة أن المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية تقوم بتغطية المعلومات المجتمعية بوسائل عدة، أهمها تناقش الأحداث والقضايا المجتمعية بموضوعية، ثم تؤكد أهمية الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني في إدارة الأحداث والقضايا المجتمعية، ثم تقوم بتوعية الجماهير بكل جوانب الأحداث والقضايا المجتمعية من خلال نشر المعلومات، ثم تؤكد أهمية حرية الرأي والتعبير في تعزيز روح الديمقراطية الحقة سياسياً، ثم تخفي بعض المعلومات أثناء طرحها بعض الأحداث والقضايا المجتمعية.
* أظهرت نتائج الدراسة أن العديد من المصادر التي يعتمد عليها الشباب البحريني في المعلومات حول القضايا المجتمعية، وأكثر هذه المصادر هي برنامج الجمعيات الخيرية المختصة بالشؤون الاجتماعي وتمكنها من انجازه، ثم رأي الشخصيات السياسية المعروفة، ثم آراء الأهل والأقارب، ثم سمعة السياسي وتاريخه، ثم المعلومات التي يقدمها الأصدقاء.
* كما أظهرت النتائج وجود اختلافات في طبيعة اتجاهات عينة الشباب البحريني نحو تناول المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية للمعلومات المجتمعية وأكثر هذه الاتجاهات هي: أنها تضع أسساً وقواعد محددة لعملية الإصلاح الاجتماعي، ثم تزيد معلومات الشباب ومعارفهم تجاه القضايا الاجتماعية، ثم تجعل الشباب البحريني على علم بأخبار القضايا الاجتماعية، ثم تؤكد أن الاشتراك في القضايا الاجتماعية لا يقدم جديداً للحياة الاجتماعية، ثم تتناول القضايا الاجتماعية بموضوعية.
* كما أثبتت الدراسة للعديد من تأثيرات اعتماد الشباب البحريني على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية كمصدر للمعلومات المجتمعية، وأكثر هذه التأثيرات في أنها تساعد الشباب البحريني على إدراك وفهم الواقع الاجتماعي المحيط به، ويحصل من خلالها على ما يريده من معلومات بشأن القضايا الاجتماعية بشكل سريع، ثم تساعده على تشكيل رأيه واتجاهه الاجتماعي نحو القضايا الاجتماعية، ثم تساعده على الحصول على المعلومات التي يحتاج إليها، ثم تساعده على الهروب من مشاكل الحياة.
* أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تعرض الشباب البحريني ودوافع تعرضه للصحافة الإلكترونية، فكلما زاد تعرض الشباب البحريني للصحافة الإلكترونية زادت دوافع تعرضه لها ، كما أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تعرض الشباب البحريني للصحافة الإلكترونية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض، فكلما زاد اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية زادت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض.

**ثانياً: توصيات الدراسة:-**

توصي الدراسة بما يلي:

1. أن تراعي المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية التغطية الشاملة في عرض الأحداث والقضايا المحلية دون نقص للمعلومات المتعلقة بذلك.
2. أن تهتم المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية بتحليل القضايا المحلية بشكل جيد.
3. أن تساهم المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية في توسيع معتقدات الشباب نحو القضايا السياسية بالتركيز على هذه القضايا بصورة أكبر.
4. ضرورة أن تقدم المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية وجهات النظر بموضوعية بشأن المعلومات المتعلقة بالقضايا المحلية.
5. أن تعرض المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية وجهات النظر المختلفة للأحداث والقضايا المجتمعية.
6. ضرورة أن تتوافر المصداقية والمهنية العاليتان في طرح ومناقشة وتحليل الأحداث والقضايا المجتمعية في المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية.
7. ضرورة أن تناقش المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية الموضوعات الاجتماعية المختلفة بصورة أكبر.

**الهوامش**

**1-** Harper Christopher, 1996, online Newspapers: going somewhere or going no where? Newspaper Research Journal, vol 17, No 3-4, summer, p 2-4.

2- عبدالكريم الشوبكي "استخدامات الشباب الجامعي الليبي للصحف والانترنت وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا المحلية والدولية" دراسة ميدانية مقارنة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة المنوفية، كلية الآداب ،2013م.

3- هالة بسيوني محمد كتاكت، معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الشباب الجامعي الاجتماعية في ضوء تطري ترتيب الأوليات، دراسة دقيقة مقارنة، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ،جامعة طنطا، كلية التربية النوعية، 2013.

4- هشام رشدي محمود علي خير الله، معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد في المجتمع المصري وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب الجامعي، دراسة تحليلية ميدانية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ،جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، 2013.

5- داليا صلاح محمد علي خليل، دور الصحف الالكترونية في التعريف بالقضايا السياسية المصرية لعينة من شباب الجامعات، **مجلة دراسات الطفولة** ، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، الإصدار رقم 56 ، المجلد 15 ، ملحق يوليو - سبتمبر ، 2012 ، ص ص 115 -118.

6- ريحاب سامي لطيف هنداوي، دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل معلومات واتجاهات الشباب الجامعي نحو بعض القضايا الداخلية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ،جامعة طنطا، كلية التربية النوعية، 2012.

7- مصطفى هلال محمد سيد، اعتماد النخبة المصرية على المواقع الإلكترونية للصحف العربية في الحصول على المعلومات، **رسالة ماجستير غير منشورة**،جامعة المنيا: كلية الآداب، 2011.

8- سامية محمد محمود أبو النصر، دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الإلكترونية والإشباعات المحققة منها**، رسالة ماجستير غير منشورة** ،جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2011).

9- مصطفى هلال محمد سيد، اعتماد النخبة المصرية على المواقع الإلكترونية للصحف العربية والأجنبية في الحصول على المعلومات: دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،جامعة المنيا،كلية الآداب، 2011.

10- محمد سامي صبري سالم، استخدامات الشباب الجامعي لكل من الصحف المطبوعة والإلكترونية والإشباعات المحققة منها، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية بدمياط، 2009).

11- سعيد الغريب "استخدامات الشباب الجامعي للصحف الالكترونية" دراسة مسحية على عينة من طلاب جامعة البحرين، **المؤتمر العلمي السنوي الثاني بعنوان "الاعلام وتحديث المجتمعات العربية**،جامعة القاهرة، كلية الإعلام ،2006.

12- عثمان العربي "مصداقية الصحافة الإلكترونية لدى الجمهور السعودي، دراسة مسحية على متصفحي الصحافة الإلكترونية في مدينة الرياض" **مؤتمر صحافة الإنترنت من العالم العربي، الواقع والتحديات**، جامعة الشارقة، كلية الاتصال ،2005م،.

13-Hyeong. Ju, Motivation and Satisfaction with online newspaper USA, **Dissemination abstracts Internationa**l, Vol 43, No 1, 2004..

14- حمدي حسن، **الوظيفة الاخبارية لوسائل الاعلام** ،القاهرة: دار الفكر العربي 1991، ص9.

15- IBID , pp 241-242

16- Lyu, Joanne Chen, How young Chinese depend on the media during public health crises? A comparative perspective,  Public Relations Review, Dec2012, Vol. 38 Issue 5, p799.

17- Ibid, p.40.

18- Louis, M.R & Richard, A.P, Designing Survey Research: A comprehensive Guide ,San-Francisco: Jossay Bpss inc, 1992, p.603

19- Malvin I, Delleur and Sandra J. Ball- Rokcach "**Theorics of Mass Communication**" 3rd ed ,New York: Logmen, inc, 1977pp 242-243

20- Devid Dermers and K. Viswanth, “**Mass Media Social Control and Social Change: A Macro Social Perspective**”, U.S.A: Lawa University Press, 1999OPCIT,p 17

21- bid, pp.18

22- Lyu, Joanne Chen, OP Cit , p p 12

23- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** ،القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001، ص329

24- James Watson “**Media Communication: An Introduction to Theory and Process**” ,London: Macmillan, LTD, 1998, p.65

25- سمير حسين، **بحوث الإعلام، الاسس و المبادئ** ،القاهرة: عالم الكتب، 1991، ص99

26- Paul D.Leedy, 1993**, Practical Research Planning and Design**, 5th ed ,New York: Macmillian company, 1993, P.143

27- محمد عبدالحميد، **البحث العلمي في الدراسات الاعلامية** ،القاهرة: عالم الكتب، 2000، ص158

28- عاطف عدلي العبد، **المنهج العلمي في البحوث الاعلامية** ، القاهرة: دار الهاني، 2000، ص15

29- رضا عبدالواجد **أمين "الصحافة الإلكترونية**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007،ص 95

30- فرج الكامل، بحوث الاعلام والرأي العام: تصميمها واجراؤها وتحليلها ،القاهرة: دار النشر للجامعات، 2001، ص123

31- محمد عبدالحميد، **مرجع سابق**، ص130.

32- المرجع السابق ، ص 429.

**ملخص الدراسة**

**اعتماد الشباب البحريني على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات المجتمعية**

**دراسة ميدانية**

هدفت الدراسة التعرف على عادات وأنماط تعرض الشباب البحريني للصحافة الإلكترونية، والتعرف على أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية، والتعرف على أهم الصحف الإلكترونية التي يفضل الشباب البحريني مطالعتها، ورصد للتأثيرات المعرفية والوحدانية والسلوكية المترتبة على تعرض الشباب البحريني للصحافة الإلكترونية . كما هدفت التحقق من صحة الفروض التالية: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين تعرض الشباب البحريني ودوافع تعرضه للصحافة الإلكترونية، توجد علاقة ارتباطية بين تعرض الشباب البحريني للصحافة الإلكترونية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض، توجد علاقة ارتباطية بين أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض، توجد فروق ذات دلالة إحصائية طبقا للمتغيرات الديموجرافية وأهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية، توجد فروق ذات دلالة احصائية طبقا للمتغيرات الديموجرافية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات.

تكونت عينة الدراسة من (400) من الشباب البحريني تتراوح أعمارهم ما بين 20-40 عاماً، تم جمع البيانات منهم بواسطة استبيان يتكون من (25) محوراً. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن (71%) من عينة الشباب البحريني يتعرض للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية أقل من ساعة يومياً و(20.50%) أقل من ساعتين. وأن أكثر المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية التي يفضل الشباب البحريني التعرض لها هي صحيفة الوسط، تلاها صحيفة الأيام، ثم صحيفة أخبار الخليج، ثم صحيفة الوطن، ثم صحيفة البلاد. والفترة المفضلة للتعرض هي "الفترة الصباحية 6-10صباحاً"، وفترة الضحى والظهيرة 10-5 مساء. وكانت أيام العطل هي الأيام التي يزداد فيها تعرض عينة الشباب البحريني للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية.

وتوصلت النتائج أن (72%) من العينة يكتفي بمطالعة الأخبار والعناوين عند تعرضه للمواقع الإلكترونية للصحف البحرينية. وأن أكثر القضايا التي يفضل مطالعتها على المواقع الإلكترونية للصحف هي القضايا السياسية المحلية لمملكة البحرين، ثم قضايا الفساد، ثم قضايا الأسرة والطفولة، ثم قضايا الفقر والبطالة. وأن (83.75%) من العينة يناقش القضايا التي يطالعها مع الآخرين، وأكثر فئة يناقش هذه القضايا معها الأصدقاء بنسبة (48%)، والأسرة بنسبة (26%). وتبين أن أوجه الاستفادة التي تعود على عينة الشباب البحريني من مناقشة الموضوعات تتمثل في الحصول على المعلومات التي تهم الوطن، ثم الحصول على المعلومات التي تهم الوطن العربي.

وتوصلت النتائج أن (92.75%) من العينة يعتمد على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية مصدراً للمعلومات المجتمعية. والأسباب التي تجعله يعتمد على هذه المواقع هي أنها تساعده على إدراك وفهم القضايا المحلية، وهي أوسع انتشاراً من وسائل الإعلام الأخرى، كما أنها أكثر جاذبية في عرض مختلف الأحداث والقضايا المحلية. كما تبين وجود تأثيرات لاعتماد الشباب البحريني على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية كمصدر للمعلومات المجتمعية، وأكثر هذه التأثيرات في أنها تساعد الشباب البحريني على إدراك وفهم الواقع الاجتماعي المحيط به، ويحصل من خلالها على ما يريده من معلومات بشأن القضايا الاجتماعية بشكل سريع، ثم تساعده على تشكيل رأيه واتجاهه الاجتماعي نحو القضايا الاجتماعية.

وأظهرت نتائج اختبار الفروض وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تعرض الشباب البحريني ودوافع تعرضه للصحافة الإلكترونية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين تعرض الشباب البحريني للصحافة الإلكترونية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≤ 0.05) في أهداف اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية طبقاً لمتغيرات النوع والسن والمستوى التعليمي والوظيفة المحافظة، وكانت الفروق دالة طبقاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≤ 0.05) في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب البحريني على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات طبقاً لمتغيرات النوع والسن والمستوى التعليمي والوظيفة المحافظة، وكانت الفروق دالة طبقاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين.

**Abstract**

The Dependency Of Bahraini Youth On Electronic Newspapers Sites As A Source Of Community Information : A Field Study

The Research Destination: Ahlia University, the College of Arts, Sciences and Education, Mass Communication & Public Relations Departement.

This study aims at knowing the habits and patterns of Bahraini Public to Electronic Journalism, knowing the aims of to Electronic Journalism dependency, and knowing the most important Electronic Newspapers which they prefer.

This study aims at knowing of Bahraini Public to Electronic Journalism, Knowing the aims of to Electronic Journalism dependency, and knowing the most important Electronic Newspapers which Bahraini public prefer and monitoring the cognitive, sentimental and behavioral affects of Electronic Journalism.

It also aims to validate the following hypotheses: the relation between the Bahraini public and its exposure to Electronic Journalism, the correlation of the Bahraini Journalism exposure to Electronic Journalism and the cognitive, sentimental and behavioral affects of this exposure, the existence of a correlation between Bahraini Public’s aims of using Electronic Journalism and the cognitive, sentimental and behavioral affects this exposure, there are statistically significant differences according to the demographic variables and the aims that lead Bahraini Public to adhere to Electronic Journalism, the existence of statistically significant differences according to the demographic variables and the cognitive, sentimental and behavioral affects of adhering to Electronic Journalism as a source of information.

The study sample consisted of 400 Bahraini youth between 20-40 years old, of whom data were collected through a questionnaire that consist of 2 main sides. The study used the survey method.

The study found out results, including :

 71% of Bahraini youth expose Newspapers websites for less than an hour on a daily. 20.5% of the sample expose them for less than 2 hours.

Al Wasat Newspaper is the most website that Bahraini youth prefer to expose, followed by Al Ayam, Akhbar Al Khaleej, Al Watan and Al Bilad.

The preferable period of the day for Bahraini youth to be exposed to E-Journalism is “5:00-10:00pm”.

According to the study, Bahraini youth are exposed to newspapers’ websites more often during holidays

72% of the participants in the survey tend to only read the headlines and news when exposed to Bahraini newspapers’ websites.

The study shows that Bahraini youth are interested in reading about political issues, followed by corruption issues, family & childhood-related news, poverty & unemployment issues respectively. 83.75% of the participants discuss the news articles they read with others. They tend to have such discussions with friends (48%) and family (16%) more than any other genres.

The study also shows that the public were getting more information about the Kingdom in particular and the Arab world in general is the most reason that participant’s referred to.

According to the study, 92.75% of the participants depend on Electronic websites of Bahrain newspapers as a source of information for social news as these websites help them to depend on and understand the local issues and because they are more widespread comparing to other media. They are also more attractive in presenting different events and issues in the local area.

The study shows that Bahraini youth's adherence to Bahraini newspapers’ websites as a source of information has a number of affects, most notably that it helps Bahraini youth recognize and understand the community in which they live in, and getting rapid access to all needed information related to social issues, helping them to determine their opinions towards these issues.

The results of hypothesis shows the existence of a positive correlation between Bahraini public’s exposure to E-Journalism, a positive correlation between Bahrain public’s aims of dependence on E-Journalism and the cognitive, sentimental and behavioral affects of this exposure, There is no correlation between Bahrain public’s exposure to the cognitive, sentimental and behavioral affects of this exposure. It also shows there is no statistically significant differences (0.05) in Bahraini Public's aims of adhering to E-Journalism according to the variables of gender, age, educational level, job, and governorate. There is no statistically significant variables (a 0.05) in the cognitive, sentimental and behavioral affects on the dependence on E-Journalism as a source of information according to the variables of gender, age, education level, job and governorate.

The differences were significant in terms of marital status in favor of unmarried people.

1. |  |  |
| --- | --- |
| Z á P (1 – P) | N = |
|  C P |

**حيث أن:**

N = حجم العينة

Za= مستوى الثقة، وغالبا مايحدد ب 95%، 99% وخلال هذه الدراسة تم تحديده ب 95%.

P= احتمال الوقوع في الخطأ المعياري، وتحدد قيمته في هذه الدراسة ب ,.05

CP = هامش الخطأ المسموح به، وتحدد من خلال هذه الدراسة بنسبة 5%، هي نسبة تكاد تكون معقولة في البحوث الاجتماعية، وبالتعويض في هذه المعادلة نجد أن حجم العينة بلغ 384 مفردة، وللأغراض البحثية المعتادة تم رفع العدد إلى 400 مفردة. [↑](#footnote-ref-2)
2. \*

 أسماء المحكمين

أ.د همت حسن عبد المجيد ، أستاذ ورئيس قسم الإعلام بالجامعة الأهلية بمملكة البحرين

د. محمد خير بني دومي ، أستاذ الإعلام المساعد بالجامعة الأهلية بمملكة البحرين.

د. ممدوح مكاوي ، مدرس الإعلام بكلية الإعلام ، جامعة بني سويف ، مصر [↑](#footnote-ref-3)